

الحياة الفكرية في مدينه باذغيس

م.م. صباح معيوف حمادي

وزارة التربية- المديرية العامة لتربية الانبار

المستخلص

يستهدف البحث التعرف على الحياة الفكرية في مدينة باذغيس ، اذ قسم البحث الى بحثين ، تضمن المبحث الاول الحياة الفكرية والدينية في مدينة باذغيس ، والمبحث الثاني أهم رجالات وعلماء ومفكري باذغيس ، اما المنهجية المتبعة من الباحث في اعداد هذه الدراسة كانت ذات طابع وصفي، وتحليلي في بعض الأحيان ، وقد توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات الاتية :

١. إن مدينة باذغيس تقع في ربع هراة وهو أحد أرباع خراسان، وهي احدى الكور المهمة في الاقليم، وان تسميتها يتعلق بمناخها كونها نقطة انطلاق الريح، وكانت قبل الفتح العربي الاسلامي دار مملكة الهياطلة.
٢. كانت الديانة الزرادشتية هي السائدة عند أهل مدينة باذغيس فضلاً عن الديانة المانوية والمزدكية قبل الفتح العربي الاسلامي، وشهدت المدينة انتشاراً واسعاً للإسلام والقضاء على الأديان الفارسية القديمة بسبب اختلاط العرب مع السكان المحليين، نتيجة للتسامح الديني والاندماج الاجتماعي.
٣. استقرار بعض العوائل العربية في مدينة باذغيس من الذين نقلوا من البصرة والكوفة سنة (٥١١هـ / ٦٧١م).

الكلمات المفتاحية: الحياة الفكرية ، مدينة باذغيس ، مفكري باذغيس.

Intellectual life in the city of Badghis
Assist. Lecturer: Sabah M. Hammadi
General Directorate of Anbar Education
ed.ali.hussein@uoanbar.edu.iq

Abstract

The current research aims to identify the intellectual life in the city of Badghis, where the research was divided into two sections. Analytical and sometimes, the researcher reached a set of the following conclusions:

1. The city of Badghis is located in the quarter of Herat, which is one of the quarters of Khorasan, and it is one of the important districts in the region, and its name is related to its climate as it is a point of departure for the wind.

2. The Zoroastrian religion was prevalent among the people of Badghis, as well as the Manichaeen and Mazdak religions before the Arab Islamic conquest. The city witnessed a wide spread of Islam and the elimination of ancient Persian religions due to the mixing of Arabs with the local population, as a result of religious tolerance and social integration.

3. The settlement of some Arab families in the city of Badghis, who were transferred from Basra and Kufa in the year (٦٧١ AH / ٥١ AD).

4. The city of Badghis became more stable and Islam spread in it after the organized conquest carried out by Qutayba bin Muslim, the governor of Khorasan (٨٦-٩٦ AH / ٧٠٥-٧١٤ AD) and the settlement of the soldiers in the open areas.

Key words: Intellectual life, Badghis city, Badghis thinkers.

المقدمة

تمتعت أقاليم المشرق الاسلامي بأهمية كبيرة لدى الدولة العربية الاسلامية، فضلاً عن اقليم خراسان الذي كان له دورٌ كبير في مجريات التاريخ الاسلامي منذ الفتح العربي الاسلامي، وبرزت أهميته في النواحي السياسية والاقتصادية والدينية والفكرية والاجتماعية في ضوء الدراسات المختلفة، فضلاً عن دراسة مدن أقاليم المشرق الاسلامي ومدن اقليم خراسان، وان الدراسة العامة لتاريخ أي مدينة يعد بمثابة دراسة لرقعة جغرافية كبيرة، إذ ان احداث تلك المدينة لم يقتصر على المدينة ذاتها بل تشمل من جاورها من المدن، وان ما ينطبق عليها ينطبق على من جاورها من المدن الأخرى في الأعم الأغلب، والعكس كذلك، أي ما ينطبق على المدن المجاورة ينسحب عليها في الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية ومدينة بادغيس واحدة من مدن اقليم خراسان التي تقع في ربع هراة، قد برز دورها السياسي منذ الفتح العربي الاسلامي ابان خلافة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) (١٣-٢٣ هـ/ ٦٣٢-٦٤٣م) ، وهذا واحد من أسباب اختيار مدينة بادغيس موضوعاً للدراسة والبحث، فضلاً عن انها لعبت ادواراً مختلفة في جميع العصور الاسلامية، وان الكثير من مدن

وحواضر المشرق الاسلامي عموماً وخراسان خصوصاً نالت اهتمام ودراسة الباحثين، لكن مدينة بادغيس لم يتناولها أحد من الباحثين كدراسة اكااديمية على ما اعتقد.

وللوقوف على الاحوال العامة لمدينة بادغيس موضوع الدراسة تطلب البحث فيه تحديد المدة الزمنية من الفتح العربي الاسلامي للمدينة حتى سنة (٦٥٦هـ / ١٢٥٨م)، ليتسنى للباحث الحصول على اكبر كمية من المعلومات المتعلقة بمدينة بادغيس ولجميع جوانب الحياة فيها.

اما المنهجية المتبعة من الباحث في اعداد هذه الدراسة كانت ذات طابع وصفي، وتحليلي في بعض الأحيان ، لذا اقتضت طبيعة الدراسة ان تقسم على مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة ، وقد تناول الباحث في المقدمة أهمية الموضوع وأسباب اختياره والاشكالية التي يتطلب حلها خلال البحث، وعرض لبعض المصادر والمراجع المستخدمة، فضلاً عن الصعوبات التي واجهها الباحث ، وفي التمهيد تناول الباحث جغرافية مدينة بادغيس ، تسميتها وموقعها.

التمهيد: جغرافية مدينة بادغيس

التسمية والموقع:

بادغيس: اصلها بالفارسية بادخيز، ومعناه قيام الريح، او هبوب الريح لكثرة الرياح فيها، فعربت وقيل بادغيس^(١).

تقع بادغيس بالنسبة لخطوط الطول والعرض على خط الطول ٦٤° تقريباً وخط العرض ٣٥°^(٢).

تقع بادغيس في ربع هراة^(٣).

إذ قسمت خراسان^(٤) الى أرباع ويضم هذا الربع مدن: هراة، وبوشج^(٥)، وبادغيس وغيرها^(٦).

وذكر ان مدينة بادغيس من ربع ايرانشهر^(٧)، الذي يضم مدن: نيسابور^(٨) ، قُهستان^(٩) بوشنج ، هراة ، بادغيس، طوس^(١٠)، والطبسين^(١١)^(١٢). ثم فصلت ادارياً من ربع ايران شهر واصبحت من ضمن الربع الثالث من ارباع خراسان الذي ضم منها بوشنج وبادغيس^(١٣)، كما ان خراسان قسمت الى مجموعة كور^(١٤)، ونواحي^(١٥)، وعدد كورها تسعة والنواحي عددها ثمانية ومن أهمها: بادغيس، وطوس وبيورد^(١٦)، وبوشنج وسرخس^(١٧).

وان باذغيس من أهم النواحي في خراسان وأجلها منزلة^(١٨) ، وان مدينة باذغيس تبعد عن مدينة بوشنج ثلاثة مراحل^(١٩)(٢٠)، ولها حدود مع مدينة هراة^(٢١)، إذ ان الجبل الذي في سفحه مدينة هراة هو آخر حدود لباذغيس ، وباذغيس من نواحي خراسان ومن اعمال هراة ومرو الروذ^(٢٢)، وتقع في الشمال من مدينة هراة، وهي عامرة بمدنها الكثيرة، ولها ينسب الكثير من اهل العلم والمعرفة والحديث^(٢٣)، وان المسافة بين هراة ومدينة مروالروذ^(٢٤) هي (٧٢ كم) ، ومدينة باذغيس تقع في منتصف المسافة بين المدينتين^(٢٥).

بازغيس مدينة تحتوي على مزارع وقرى كثيرة، وهي ذات رخص وخير كثير، وهي عبارة عن مدن من نواحي هراة ومرو الروذ^(٢٦)، وقيل ان قراها عامرة بخيراتها الوفيرة، ويبلغ تعدادها ثلاثمائة قرية^(٢٧)، وان مدينتي بامئين^(٢٨) وبون^(٢٩)، واللذان ستعرفان عند الحديث عن مدن باذغيس لاحقاً، هما قصبتا^(٣٠) المدينة وهما متقاربتان، فضلاً عن المدن الكثيرة الأخرى والتي تنتشر فيها البساتين وتجري في بعضها المياه، وأهلها اصحاب زروع واغنام^(٣١)، وللشرق من باذغيس وعند منابع نهر المرغاب^(٣٢) تقع بلاد جبلية تسمى بـ(غرج الشار)^(٣٣)(٣٤). وبازغيس مدينة عظيمة، تقع ما بين نهر مرغاب من الشرق، ونهر هراة^(٣٥) من الغرب، وان منطقة كنج رستاق^(٣٦)، تقع في قسمها الشرقي وهو شمال مدينة هراة، وكنج رستاق يبعد عن باذغيس نحو ثلاثة عشر فرسخاً^(٣٧)(٣٨). ذكر بعض المؤرخين ان مدينة باذغيس والتي تقع شمال مدينة هراة وجنوب مدينة مرو الروذ، قد كانت مملكة الهياطلة^(٣٩).

المبحث الاول : الحياة الفكرية والدينية في مدينة باذغيس

أولاً: الديانات السائدة في باذغيس قبل الفتح العربي الاسلامي

(١) الديانة الزرادشتية:

الديانة الزرادشتية من أشهر الديانات في المشرق قديماً^(٤٠)، إذ ظهرت في عهد الملك كشتاسب^(٤١) الذي اعتنق هذه الديانة عام (٥٢٠ ق.م)^(٤٢) وما لبثت الديانة الزرادشتية ان أصبحت دين الدولة الاخمينية الرسمي في عهد الملك دارا الأول (٥٢٢ - ٤٨٦ ق.م)^(٤٣).

إن الدعوة الزرادشتية جاءت مبنية على الثنوية، إذ ان العالم قائم على عنصرين مهمين هما النور والظلمة^(٤٤)، وبنيت الدعوة الزرادشتية على المتضادات،

فالخير والشر والصالح والفساد والسعادة والشقاء، وهذه العناصر المتضادة في صراع دائم ونزاع مستمر^(٤٥). وبما ان الشمس في السماء والنار في الأرض تعدان من مصادر

النور، فأصبحتا تمثلان رمزاً لإله الخير^(٤٦)، ومن هنا أوجبت الديانة الزرادشتية تقديس النار وجعلها متقدّدة باستمرار ولها معابد^(٤٧)، إذ عدت الزرادشتية النار رمز للضياء والنور، فضلاً عن انها رمزٌ للطهارة، ولم يخلُ أي بلدٍ من معبدٍ للنار الذي يسمى (بيت النار)^(٤٨). إن الديانة الزرادشتية من الديانات التي تقدس الظواهر الطبيعية^(٤٩)، وتعتقد بوجود أصليين للخلق هما: الإله (أهو رامزدا) إله الخير، والإله (أهرمن) إله الشر^(٥٠)، وإن الفرس يعبدون إله الخير^(٥١). ومما جاءت به الزرادشتية انها تقدس الأرض والماء والهواء ويجب عدم تنجيس هذه الظواهر لأنها طاهرة^(٥٢).

والديانة الزرادشتية لم تعطِ للمرأة أي أهمية في الأسرة، إذ لم يكن لها دور مستقل فهي تحت مسؤولية الرجل وتنفيذ ما يصدره من أوامر، وشرعت هذه الديانة تعدد الزوجات حسب امكانيات الرجل المادية، فضلاً عن انها أباحت الزواج من المحارم كالزواج من الأم والأخت والبنات^(٥٣)، إذ انها عدّت من الممارسات التي يتقرب بها الفرد من الإله، وللمحافظة على الروابط الأسرية والدم^(٥٤).

تعرضت الديانة الزرادشتية للضياع نتيجة لاجتياح الاسكندر المقدوني (٣٣٣ - ٣٢٣ ق.م) للمشرق^(٥٥)، وفي العهد الساساني (٢٢٦ - ٦٤١ م) وجدت الديانة الزرادشتية الأرض الخصبة، إذ اصبحت العلاقة وثيقة بين رجال الدين الزرادشتية والملوك الساسانيين^(٥٦)، لاسيما في حقبة حكم الملك الساساني اردشير (٢٢٦ - ٢٤١ م)، الذي اعطى للزرادشتية جل اهتمامه، إذ ارسل في طلب كبار رجال الدين الزرادشتية وأمرهم بجمع ما تبقى من أجزاء كتاب الزرادشتية وتعاليمه^(٥٧)، وجعلها في كتاب واحد اسمه الافستا الذي جاء به زرادشت مؤسس الديانة الزرادشتية والذي ادعى النبوة والمولود في اذربيجان^(٥٨)، وقتل فيما بعد في بلاد فارس عام (٥٨٣ ق.م)^(٥٩)، عدّ اردشير كتاب الافستا كتاباً مقدساً وعدّ الزرادشتية الدين الرسمي للساسانيين^(٦٠).

ومما يدل على اهتمام اردشير بالدين وصيته لابنه سابور، إذ قال له: "يا بُني، إن الدين والملك اخوان، ولا غنى لواحد منهما عن صاحبه، فالدين أس الملك، والملك حارسه، وما لم يكن له أس فمهذوم، وما لم يكن له حارس فضائع"^(٦١)، لذلك منح اردشير كبار رجال الدين الزرادشتية صلاحيات واسعة مما أتاح لهم التدخل في أمور المجتمع عامة، لاسيما الأمور الاجتماعية، كالزواج، وحل النزاعات بين افراد المجتمع، فضلاً عن ممارستهم لدورهم

الديني^(٦٢)، وهذه الصلاحيات والامتيازات ادخلت رجال الدين في صراع وتنافس مع الاشراف والنبلاء، فضلاً عن حصولهم على اموال طائلة من الجباية والضرائب، واصبح نفوذهم مواز للدولة لاسيما وانهم منحوا الملك القداسة، مما أتاح لهم التدخل في احوال المجتمع^(٦٣).

مزج الملوك الساسانيين بين الدين والسياسة كي يمنحوا الشرعية لحكمهم، فضلاً عن زرع قداستهم التي منحها رجال الدين لهم في نفوس العامة، إذ اقتنع افراد المجتمع بأن الملك هو خليفة الله في الأرض^(٦٤)، واحتكر الملوك الساسانيين تعلم الديانة الزرادشتية عليهم وعلى أتباعهم، إذ بنوا مراكز لتعليم الديانة الزرادشتية خاصة بطبقتهم وبعض الطبقات العليا، وحرمان باقي الطبقات من التعليم^(٦٥). إذ ان تعاليم الديانة الزرادشتية والموجودة في كتاب الافستا، صعبة الفهم وتحتاج الى تفسيرها للعامة^(٦٦).

لم تحقق الزرادشتية انتشاراً واسعاً خارج محيط بلاد فارس^(٦٧)، لعوامل عدة منها: حصر التعاليم الدينية الزرادشتية بين الملوك وأتباعهم وحرمان عامة الشعب منها^(٦٨)، وعدم اهتمام رجال الدين بسعادة ابناء المجتمع، فضلاً عن عدم وجود تعامل حضاري مع الآخرين^(٦٩).

ان انتشار الديانة الزرادشتية اقتصر على بلاد فارس، إذ دانت جميع أقاليم البلاد بهذه الديانة، لاسيما انتشارها الواسع والكبير في اقليم خراسان، إذ دان اهل المدن الخراسانية بالزرادشتية، فضلاً عن اهل مدينة باذغيس، إذ اعتنق أهلها الديانة الزرادشتية^(٧٠)، ومارس أهل مدينة باذغيس طقوسهم الدينية الزرادشتية وبنوا المعابد (بيوت النار) حتى الفتح العربي الاسلامي للمدينة^(٧١)، وكان يوجد في مدينة باذغيس من أشهر بيوت النار في قلعتها الشهيرة المعروفة بقلعة نيزك، إذ كانت نيرانها تُرى من مسافات بعيدة، فضلاً عن ان الشعراء تغنوا بالقلعة ونيرانها^(٧٢).

(١) الديانة المانوية:

سميت الديانة المانوية بهذا الاسم نسبة الى مؤسسها ماني^(٧٣)، الذي ولد في مدينة بابل سنة ٢١٥ أو ٢١٦م^(٧٤) وهو فارسي الأصل من الأسر العريقة، وكان والده (فاتك) من مدينة همدان وهاجر الى مدينة بابل التي كانت جزء من الامبراطورية الساسانية آنذاك^(٧٥). قام ماني بدراسة الديانات السائدة في عصره كالزرادشتية والنصرانية^(٧٦)، وادعى انه

قد اوحى اليه بدين جديد^(٧٧)، وبدأ دعوته لهذا الدين الجديد في مدينة بابل^(٧٨)، وكان هذا الدين الجديد هو خليط من تعاليم الاديان في الهند والزرادشتية والمسيحية وغيرها^(٧٩).

إن تعاليم دين ماني مبنية على ما هو موجود في الاديان السابقة، إذ انه يدعي ان العالم مكوّن من النور والظلمة^(٨٠)، والنور هو الله متمثلاً بالخير، والظلمة هي الشيطان متمثلة بالشر والنور والظلمة موجودان في الانسان في صراع دائم ولم يتغلب أحدٌ على الآخر^(٨١).

لقد دعى ماني اتباعه الى تهذيب النفس والى قمع الشهوات، إذ اعتبر ان الشهوة من الشيطان^(٨٢)، وحرّم على اتباعه النكاح كي يستعجل الفناء^(٨٣)، فضلاً عن انه حرّم ذبح الحيوان واكله^(٨٤)، ومن تعاليم الديانة المانوية أداء الصلاة إذ فرضها ماني على اتباعه وتؤدى في اربعة اوقات^(٨٥)، فضلاً عن فرضه الصيام في كل شهر عشرة^(٨٦) أيام، ونبذ ماني في دينه الجديد عبادة الأوثان^(٨٧). لقد دعى ماني الى دينه الجديد في مختلف البلاد وذلك اواخر حكم الملك أردشير (٢٢٦ - ٢٤١ م)^(٨٨)، وبعد وفاة اردشير انطلق ماني لنشر دعوته في بلاد فارس عندما توج الملك سابور بن اردشير (٢٤١ - ٢٧٢ م)^(٨٩).

ودعى ماني الملك سابور الى دينه الجديد فوافقه الملك على ذلك ووجد فيه التأييد^(٩٠)، وخاطب الملك سابور الناس بشأن ماني إذ قال لهم "... وساعده ودافعوا عنه بحيث لا يخالفه أحد ويعتدي عليه.." ^(٩١). فضلاً عن ان ماني استطاع ان يضم لدينه أخوين من اخوة الملك سابور وهذا الأمر منحه فرصة كبيرة لنشر دينه بحرية وبشكل واسع^(٩٢). لكن ماني واجه مقاومة عنيفة من رجال الدين الزرادشت^(٩٣)، إذ كانت الزرادشتية هي الدين الرئيسي للدولة^(٩٤) فضلاً عن حقد رجال الدين الزرادشت على ماني بسبب تقريب الملك سابور له^(٩٥).

وجاء من بعد الملك سابور ابنه هرمز الأول (٢٧٢ - ٢٧٣ م) وقد أيد ماني لكن حكمه لم يدم سوى سنة واحدة^(٩٦). لقد انتشرت الديانة المانوية في مختلف البلاد ومنها بلاد فارس^(٩٧)، رغم تعصب رجال الدين الزرادشتية لدينهم واضطهادهم لاتباع الديانة المانوية مما جعل الاتباع يخفون عقائدهم^(٩٨)، فضلاً عن انتشار هذه الديانة في خراسان ومدنها وبلاد ما وراء النهر لكنها لم تستطع ان تكون ديناً رسمياً للدولة رغم تأييد الملكين سابور وهرمز الأول لها واعتناقها^(٩٩).

وعندما تولى بهرام بن هرمز الحكم (٢٧٢ - ٢٧٦م)، قام وبتحريض من رجال الدين الزرادشتية باعتقال ماني وامر بقتله وسلخ جلده وحشي تبنياً وصلب على باب مدينة نيسابور وكان ذلك سنة (٢٧٦م)^(١٠٠).

لقد اثرت الديانة المانوية على المجتمع الساساني من خلال مبادئ هذا الدين التي تميل الى العزلة وقطع النسل وهددت مكانة رجال الدين الزرادشت، فضلاً عن انها شكلت خطراً كبيراً على الزرادشتية دين الدولة الرسمي^(١٠١).

٣) الديانة المزدكية:

نسبت الديانة المزدكية الى مؤسسها مزدك بن بامداد^(١٠٢)^(١٠٣)، وقد ظهر مزدك خلال حكم الملك الساساني قباذ الأول (٤٨٨ - ٥٣١م)^(١٠٤)، واختلفت الروايات في تحديد الموطن الأصلي لمزدك، فذكر انه من مدينة نسا^(١٠٥). وذكر الطبري^(١٠٦) انه من أهل مذبزية^(١٠٧)، ومنهم من قال انه من مدينة نيسابور^(١٠٨) وورد عن الدينوري^(١٠٩) ان مزدك من مدينة إصطخر^(١١٠). جاء مزدك بتعاليم بعد ان جمع بين الزرادشتية والمانوية^(١١١)، اذ نادى مزدك لمذهب التثويه الذي يؤمن بالنور والظلمة اي الخير والشر كما جاء به زرادشت وماني من قبل^(١١٢). فضلاً عن مناداته بالاشتراكية في الاموال والنساء واشاعتها للجميع اذ مثلت هذه الديانة ثورة اجتماعية واقتصادية في المجتمع آنذاك^(١١٣). لقد كان مزدك ينبذ القتال والتباغض والمخالفة وعد النساء والأموال هي المسببة لهذه الأفعال لذا اباحها للجميع^(١١٤)، وقد جاء هذا التشريع في وقت تفاقم به الفقر والمجاعة والبؤس في الطبقات الفقيرة وثرء الطبقة الارستقراطية وتملكهم الأموال والامتعة الفائضة عن الحاجة^(١١٥).

جاءت المزدكية بثورة اجتماعية وحرماً على الاشراف والطبقة العليا في المجتمع الساساني^(١١٦)، اذ قال مزدك: "إن الله قد جعل الارزاق في الأرض ليتقاسمها العباد بينهم بالسوية حتى لا يكون لأحدهم فضل فيها على الآخر، ولكن الناس تظالموا وتغالبا فغلبت الأقوياء الضعفاء واستأثروا بالارزاق والاموال عليهم، والواجب المفروض ان يؤخذ للمقلين من المكثرين حتى يتساوا في الأملاك"^(١١٧) وقد حرم مزدك اكل اللحوم وحرم ذبح الحيوانات وقد اباح اكل الميتة^(١١٨).



لقد لقيت الديانة المزدكية وتعاليمها ترحيباً من الملك الساساني قباذ الأول بعد ان عرضها عليه مزدك رغم اعتراض رجال الدين الزرادشتية واستنكارهم لتقريب مزدك من البلاط الملكي^(١١٩)، وهذا الأمر أدى الى زيادة اتباع مزدك^(١٢٠).

انتشرت الديانة المزدكية في مختلف البلدان اذ ان انضمام الملك الساساني قباذ اليها ساعد على هذا الانتشار الكبير، إذ أخذ الناس الدخول في ديانة مزدك عن رغبة ورضى والبعض ارضاءً للملك^(١٢١)، وقد اتبع هذه الديانة خلقٌ لا يحصى في خراسان ومدنها واقاليم فارس^(١٢٢).

ان الشعب الفارسي سيما الطبقات العليا في المجتمع غضبوا على الملك قباذ وخلعوه واودعوه السجن سنة (٤٩٨م) وملكوا أخاه جاماسب، والتجأ بعد هروبه من السجن الى ملك الهياطلة في بلاد ما وراء النهر وأقام عنده سنتين ثم عاد الى ملكه بعد مساعدة الهياطلة وملكهم له سنة (٥٠٤م)^(١٢٣).

كان كسرى انوشروان (٥٣١ - ٥٧٩م) ابن قباذ من أشد المعارضين لديانة مزدك والحاقدين عليه وقد استطاع ان يقوم وبمعونة رجال الدين الزرادشتية من اقناع والده قباذ بضرورة التخلص من مزدك وديانته^(١٢٤).

ومن أسباب حقد انوشروان على مزدك، روي ان ام الملك انوشروان عند زوجها قباذ في احد الأيام فدخل عليه مزدك فطلبها لنفسه ليقضي حاجته معها فوافق قباذ على ذلك فنهض انوشروان الى مزدك وتضرع اليه ان يهب له أمه وقد قتل رجله فتركها^(١٢٥).

ولما ملك كسرى انوشروان بعد وفاة ابيه سنة (٥٣١م)، خاطب انوشروان مزدك قائلاً له: يا ابن الخبيثة ويا ابن الزانية، هل تتذكر وقد قبلت رجلك على أن تترك أمي، وأن نتن جواربك مازال في أنفي منذ ذلك الحين، فقال مزدك: نعم، فأمر انوشروان بقتله وحرق جثته، ونادى انوشروان بإباحة دماء المزدكية وقتل منهم خلق كثير وإعادة الدين الزرادشتي القديم^(١٢٦).

وقتل انوشروان من المزدكية من يقرب من ثمانين ألف شخص^(١٢٧)، وقيل قد قتل في ضحوة واحدة مائة ألف شخص^(١٢٨). ونتيجة للبطش والتكيل باتباع المزدكية استخدموا النقية فأظهروا الزرادشتية ويطنوا المزدكية، إذ مارسوا طقوسهم بسرية^(١٢٩).

بعد هذا العرض للديانات السائدة في بلاد فارس واقليم خراسان عموماً ومدينة باذغيس خصوصاً، اتضح ان الساسانيين اتخذوا الزرادشتية ديناً رسمياً لهم^(١٣٠)، وحدثت نزاعات وصراعات دينية بعد ظهور الديانتين المانوية والمزدكية بين رجال الدين الزرادشتية والأكاسرة^(١٣١)، إذ ان هذه الديانات ما هي إلا ثورة اجتماعية ضد التمييز الطبقي الذي فرضته الدولة والديانة الزرادشتية معاً، وتمتع رجال الدين الزرادشتية بامتيازات سياسية ودينية واصبحت سلطتهم تمثل دولة داخل دولة^(١٣٢)، إذ ان تقسيم المجتمع الفارسي الى طبقات أدى الى تدهور الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية، فالطبقة العليا مترفة وتستحوذ على كافة الحقوق والامتيازات، وطبقة عامة الشعب تعاني من الاضطهاد والفقر وان الهوة كبيرة بين طبقة وأخرى لذا فالطبقة الدنيا من عامة المجتمع ابدوا وبسرعة الديانة المزدكية كونها دعت الى العدل والمساواة^(١٣٣).

وفي الجوانب السياسية تعرضت الدولة الساسانية الى صراعات في مختلف مراحل الحكم ومن أهمها الصراع الذي حصل بين قباد وأخيه بلاش وقد حكم بلاش (٤٨٤ - ٤٨٨ م) وخلعه اخوه قباد وتولى السلطة (٤٨٨ - ٥٣١ م)، ثم خلعه رجال الدين واودعوه السجن بسبب اعتناقه المزدكية، إذ عُد اعتناقه للمزدكية ضربة للأشراف ورجال الدين^(١٣٤)، وقام الملك هرمز (٥٧٩ - ٥٩٠ م) بقتل اخوته للانفراد بالسلطة، فضلاً عن مقتل هرمز من قبل بهرام جوبين احد قادة الجيش البارزين واستيلائه على الملك^(١٣٥).

وفي سنة (٦٢٧ م) قُتل الملك كسرى برويز من قبل شخص اسمه شهربراز واغتصب الحكم^(١٣٦)، وبعدها اصبحت الفوضى هي السائدة اذ حكم الدولة الساسانية اكثر من سبعة ملوك خلال مدة اربع سنوات (٦٢٨ - ٦٣٢ م)^(١٣٧).

فالأوضاع الدينية والسياسية في الدولة الساسانية متدهورة ومضطربة، وان الطبقة السفلى راغبة في الخلاص من تسلط الزرادشتي، وقد وجدت في الفتح الاسلامي الخلاص^(١٣٨)، فضلاً عن حماسة المسلمين للفتح الاسلامي والايمان المطلق بعقيدتهم ورغبتهم في نشر الدين الاسلامي الحنيف في المشرق^(١٣٩)، وان الدين الاسلامي قد احدث تغييرات جوهرية في المجتمع الفارسي وفي مختلف جوانب الحياة^(١٤٠).

وبالتالي استغل العرب المسلمون الأوضاع بعد سقوط الدولة الساسانية ومقتل اخر ملوكهم للتوسع بالفتوحات لنشر الدين الإسلامي الحنيف.

ثانياً: انتشار الاسلام في بادغيس بعد الفتح العربي الاسلامي:

ان الاسلام انتشر بشكلٍ سريع في المشرق، إذ ان دعوة النبي محمد أصبحت ديناً ينافس كل الأديان السابقة له^(١٤١).

وكان أول دخول للجيش الإسلامي الى المشرق وبالتحديد الى اقليم خراسان بغية نشر الدين الإسلامي في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (١٣-٢٣هـ / ٦٣٤-٦٤٣م)، وتوجت فتوحات المسلمين بعد النصر الكبير الذي حققه العرب المسلمون على الفرس في موقعة نهاوند (٢١هـ / ٦٤١م) وتوغلوا في خراسان^(١٤٢). إذ كان العهد الراشدي (١١-٤٠هـ / ٦٣٢-٦٦٠م) يُعد أفضل عهد بعد عهد الرسول الأعظم محمد، فقد حمل الخلفاء الراشدون اعباء نشر الاسلام^(١٤٣).

لقد اتصفت حكومة الاسلام بالعدل والاحسان والرحمة، إذ قال الله تعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ)^(١٤٤). وتمثل ذلك خلال العهدين النبوي والراشدي مما أدى الى سرعة انتشار الاسلام^(١٤٥)، وقد كانت للفتوحات في العهد الراشدي الأثر الكبير في انتشار الاسلام في المشرق، إذ تم تمصير المدن وبناء المساجد فيها فكانت المساجد مقرات لبث الدعوة الاسلامية^(١٤٦)، فضلاً عن تفوق الاسلام على الأديان التي سبقته رغم انتشارها بشكل واسع وكثرة اتباعها مثل الزرادشتية، والمسيحية والمانوية والمزدكية وغيرها^(١٤٧).

ان الدعوة الاسلامية دعوة عالمية،^(١٤٨) لقد وصل الاسلام الى شرق خراسان منذ بدايات الفتح بعد ان لاحق الجيش العربي الاسلامي يزيدجرد (٦٣٢-٦٥١م) آخر الملوك الساسانيين بعد هزيمته في نهاوند سنة (٢١هـ / ٦٤١م)، وفراره الى شرق خراسان واستقراره في مدينة مرو^(١٤٩).

وبعد مقتل يزيدجرد سنة (٣١هـ / ٦٥١م) وإنهاء الحكم الساساني الى الأبد دخل الجيش الإسلامي الى بادغيس سنة (٣٢هـ / ٦٥٢م) بقيادة خلود بن عبد الله بن زهير وقد دخل الاسلام الى بادغيس بهذا الفتح لكن أهل بادغيس كانوا يرتدوا عن الاسلام بعد مغادرة الجيش الإسلامي منها^(١٥٠).

واتخذ المسلمون خطوة مهمة بغية نشر وتثبيت الاسلام وهي استيطان الجند، ففي سنة (٣٤هـ / ٦٥٤م) زمن الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) استقر الجند في مدينة مرو بقيادة أمير بن أحمد اليشكري^(١٥١).

وبعد استشهاد الخليفة عثمان بن عفان سنة (٣٥هـ / ٦٥٥م) وتولي الإمام علي عليه السلام الخلافة اضطربت احوال خراسان وبقيت على هذا الوضع المضطرب حتى تولى معاوية بن ابي سفيان الخلافة سنة (٤١هـ / ٦٦١م)، تم تولية نافع بن خالد الطاحي على هرة وباذغيس وبوشنج بهدف استيطان الجند والمحافظة على نشر الاسلام في هذه المدن^(١٥٢).

وفي هذا العهد كان الاستيطان المنظم، إذ تم نقل (٥٠) ألف من عرب الكوفة والبصرة بعيالاتهم وذلك سنة (٥١هـ / ٦٧١م) وإسكانهم شرق خراسان وفي مدنها ومنها باذغيس وهرة وغيرها، مما ادى الى انتشار الاسلام في المنطقة^(١٥٣).

ان الحملات العسكرية التي تهدف لفتح مدينة باذغيس كانت تهدف لنشر الاسلام فيها، وبعد اضطراب الأوضاع في باذغيس وبعض المدن الخراسانية إثر النزاع الزبيري الاموي الذي استمر عقد من الزمن، قام يزيد بن المهلب بفتح مدينة باذغيس سنة (٧٨هـ / ٦٩٧م) بأمر من ابيه المهلب بن ابي صفرة والي خراسان^(١٥٤)، وعاد يزيد بن المهلب عندما ولي خراسان بعد وفاة ابيه الى فتح باذغيس سنة (٨٤هـ / ٧٠٣م)^(١٥٥)، فضلاً عن افتتاحها من قبل المفضل بن المهلب سنة (٨٥هـ / ٧٠٤م)^(١٥٦)، اذ كان اهل باذغيس يتمردون وينكثون للعهود والمواثيق مع الولاة وقادة الجيش وكما اشرنا في مواضع عدة من الفصل الثاني من هذه الرسالة .

وفي سنة (٨٦هـ / ٧٠٥م) بدأ الفتح المنظم على يد القائد العربي قتيبة بن مسلم واستقرار العرب في المناطق المفتوحة^(١٥٧)، افتتح قتيبة بن مسلم مدينة باذغيس وقتل اميرها نيزك سنة (٩١هـ / ٧٠٩م) اذ بمقتله استقرت احوال مدينة باذغيس واستقر فيها العرب والاسلام^(١٥٨).

ان هذا الفتح المنظم والاستقرار في الأراضي والمدن المفتوحة ادى الى انتشار الاسلام، فضلاً عن العدد الكبير من العرب الذين سكنوا خراسان ومدنها والتي اصبح بعضها مراكز للفكر العربي الاسلامي ونشر الاسلام^(١٥٩).

كما شهد الإسلام انتشاراً واسعاً في زمن الخليفة عمر بن عبد العزيز (٩٩ - ١٠١هـ / ٧١٧ - ٧١٩م) في اقليم خراسان ، إذ دخل في عهده الملايين في الاسلام، فضلاً عن انه اولى عناية فائقة باقليم خراسان ومدنه^(١٦٠).

ان انتقال القبائل العربية الى خراسان واستقرارها فيها وفي مدنها ومنها مدينة باذغيس بعد الفتح العربي الاسلامي أسهم بشكل كبير في انتشار الاسلام^(١٦١)، فضلاً عن الاندماج السكاني بين السكان الاصليين والعرب المهاجرين، فقد نشأ شعور اجتماعي جيد فيما بينهم ادى بالنتيجة الى انتشار الاسلام ودخوله من قبل السكان المحليين^(١٦٢)، ومن العوامل التي ادت الى انتشار الاسلام بشكل كبير هو معاملة العرب المسلمين الفاتحين لأبناء المناطق المفتوحة بالسماحة واحترام انسانياتهم، إذ ان النصر الكبير الذي حققه المسلمون لم يحملهم على التكبر والاستعلاء واجبار الناس على الدخول بالاسلام بالقوة، بل كان التسامح هو سلوك المسلمين مع سكان المناطق المفتوحة^(١٦٣)، فضلاً عن ان المسلمين الفاتحين اشركوا ابناء البلاد المفتوحة في ادارتها، اذ تولى المسلمون المناصب المهمة كقيادة الجيش

والقضاء، واعطاء الوظائف الاخرى لأبناء البلاد المفتوحة^(١٦٤)، إذ قام الخليفة عمر من الخطاب (رضي الله عنه) باستخدام قباب والياً على حلوان وعين كندابك أميراً على نيسابور^(١٦٥)، وفي عهد الخليفة الامام علي، تم تعيين العجمي عبد الرحمن بن ابي عاملاً على خراسان^(١٦٦).

ورغم التسامح الذي كان الصفة التي يتمتع بها العرب مع سكان البلاد التي يتم فتحها وعقد معاهدات ومواثيق الصلح فقد قام الحكام المحليين لبعض المدن الى نقض هذه العهود والمواثيق^(١٦٧)، لكن العرب المسلمين اصرروا على سياسة التسامح والتعامل الانساني^(١٦٨)، وان الاندماج بين السكان المحليين والعرب قد ادى الى التزاوج فيما بينهم، وهذا العامل ساهم في تسهيل عملية انتشار الاسلام بين السكان المحليين^(١٦٩).

ومن العوامل المهمة والرئيسية التي ساهمت في نشر الاسلام هو انتشار اللغة العربية والتي جاءت نتيجة للفتح والاستيطان العربي في المنطقة، اذ انتشر العرب في المدن والقرى والارياف وعملوا بالزراعة جنباً الى جنب مع السكان المحليين في القرى^(١٧٠).

ان اللغة العربية هي من شعائر الدين الاسلامي، لذا ادى انتشارها الى انتشار الاسلام بشكل واسع، إذ ان من تعلم اللغة العربية يستطيع ان يؤدي الشعائر الاسلامية، فضلاً عن ان الصلاة في الاسلام لا تقبل الا بقراءة القرآن باللغة العربية^(١٧١).

المبحث الثاني : أهم رجالات وعلماء ومفكري باذغيس

* الباذغيسي: هذه النسبة الى باذغيس بفتح الباء المنقوطة بنقطة واحدة والذال المعجمة وكسر الغين المعجمة بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحت وفي آخرها سين مهملة^(١٧٢)، وهي بليدات وقرى كثيرة ومزارع بنواحي هراة^(١٧٣).

وقيل هي دار الهياطلة^(١٧٤)، وقيل اسمها بالعجمية باذخير، وقد نسب اليها الكثير من العلماء والمفكرين ورجالاتها الآخرين الذين تركوا اثراً في المشرق الإسلامي ، فضلاً عن النسبة الى قصبتيها بامئين وبون، فضلاً عن دهستان^(١٧٥).

والمنسوبين الى باذغيس منهم رجال الحديث ورواة ومنهم رجال سياسة ودولة:

اولاً: رجال الحديث والرواة من باذغيس:

كانت رواية الحديث موجودة منذ عصر الصحابة رضوان الله تعالى عليهم، لكن بداية علم الحديث تعود إلى زمن الفتن حيث بدأ الاهتمام بالبحث عن السند. فبدأ علم الحديث كمجموعة من العلوم العقلية التي بدأت تتطور لتصبح ملكة، فكانت تسمى بداية "التميز وهنا سوف نتطرق الى أشهرهم كإنموذج ومنهم:

(١) أحمد بن عمرو الباذغيسي(٢٤٨-٢٣٠هـ / ٨٤٤-٨٦٣م):

كان يروي عن ابن عتيه^(١٧٦)، وكان أحمد هذا قاضياً لباذغيس وكان يروي عن وكيع بن الجراح^(١٧٧).

وروى عنه محمد بن نصر المرزوي^(١٧٨)(١٧٩).

كما ولي أحمد البريد في هراة أيام الأمير مسعود بن محمود، وعاش فيها بنعيم ثم تراجعت احواله فانقل الى زوزن^(١٨٠) وانتعشت أموره حتى توفي فيها^(١٨١). وفي عهد عبد الله بن طاهر (٢٤٨-٢٣٠هـ / ٨٤٤-٨٦٣م) جمعت له قضاء باذغيس وهراة وبوشنج معاً، وكان اسحاق بن ابراهيم الحنظلي يعظم أمره^(١٨٢).

(٢) أبو خزيمة الباذغيسي(١٦٩-١٥٨هـ / ٧٧٥-٧٨٦م):

كان راوياً ، حدث عن الخليفة المهدي (١٦٩-١٥٨هـ / ٧٧٥-٧٨٦م). إذ قال: قال المهدي: " ما توسل إليّ أحدٌ بوسيلةٍ ولا تذرع بذريعة، هي أقرب الى ما يحب من تذكيري بما أسفلت مني اليه اتبعها اختها، واحسن بها، لأن منة الأواخر يقطع شكر الأوائل"^(١٨٣).

(٣) ابن العباس جماع بن محمد الباذغيسي (١٦١هـ/٧٧٧م) (٢٣٨هـ / ٨٥)

كان محدثاً وروياً للحديث النبوي الشريف، إذ روى عنه ابو اسحاق ابراهيم بن حامد بن محمد بن ابي سعيد المقرئ الضرير السمرقندي^(١٨٤). قال: حدثنا ابو العباس جماع بن محمد الباذغيسي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "ما من عبد استحيا من الحلال إلا ابتلاه الله بالحرام"^(١٨٥).

(٤) أبو سلمة الباذغيسي:

حدث ابو سلمة قال: قلت لأبي العتاهية في أي شعرٍ انت اشعر قال: قلبي: "الناس في غفلاتهم.. ورحا المنية تطحن"^(١٨٦).

(٥) الحسين بن علي ابو عبد الله البزاز يعرف بالباذغيسي (٣٢٤هـ/٩٣٥م):

ذكر ابو القاسم بن الثلاث^(١٨٧) انه حدثه عن السري بن عاصم^(١٨٨) وقال: توفي سنة ٣٢٤هـ/٩٣٥م^(١٨٩).

(٦) محمد بن عبد الله بن الحسن المأموني الباذغيسي:

وهو من أصحاب تكين البخاري، وكان يظهر الرضا عن تكين ويحمده وذكر محمد بن عبد الله ان تكين البخاري^(١٩٠) ولده مسرور البلخي^(١٩١) كور الأهواز فتوجه اليها، وكانت له وقعة مع الزنج، وكان محمد بن عبد الله بن الحسن الباذغيسي يحدث عن تكين البخاري ومسرور البلخي وعلاقتهما^(١٩٢).

(٧) أحمد بن صاحب البشتي الباذغيسي:

كان أحمد يحدث عن ابي عبد الله المحاملي^(١٩٣)(^{١٩٤})، وروى عنه ابو سعد الماليني^(١٩٥)، وكان معه أخوه محمد بن صاحب الباذغيسي^(١٩٦)، وهما من بشت قرية من قرى باذغيس في نواحي هراة^(١٩٧).

ثانياً: رجال سياسة ودولة من باذغيس:

(١) الحسن بن علي الباذغيسي:

ولاه المأمون على أرمينية^(١٩٨)، وهو المعروف بالمأموني الباذغيسي، وقد واصل بطارقة ارمينية وتودد اليهم واطهر لهم اللين، وبعدها خرجوا عليه^(١٩٩)، وفي سنة (٢٠٠هـ/٨١٥م) اصطدم الحسن بن علي الباذغيسي بأبي السرايا في السوس^(٢٠٠)، وقد انهزم ابو السرايا على يد الحسن بن علي الباذغيسي المأموني^(٢٠١).

(٢) داود بن منصور بن ابي علي الباذغيسي(ت: ٣٥٦هـ/٩٦٦م):

كان رجلاً صالحاً من أهل باذغيس وقد وليّ خراسان، فحمد أمره^(٢٠٢)، وكانت له علاقة مع ابن ملك الترك الغزية^(٢٠٣).

٣) طاهر بن حفص الباذغيسي (٢٦١هـ / ٨٧٤م):

من أهل باذغيس، استخلفه عمرو بن الليث الصفار والي هراة في عهد أخيه يعقوب بن الليث الصفار على هراة، وعاد عمرو الى سجستان سنة (٢٦١هـ / ٨٧٤م)^(٢٠٤).

٤) عمير بن الوليد الباذغيسي (٢١٤هـ / ٨٢٩م):

هو عمير بن الوليد الباذغيسي التميمي^(٢٠٥)، ولي مصر باستخلاف المعتصم له إذ كان المعتصم والي مصر بأمر أخيه المأمون وذلك سنة (٢١٤هـ / ٨٢٩م)^(٢٠٦) وكان عمير الباذغيسي الخراساني التميمي والٍ من الأجواد والرؤساء^(٢٠٧).

وبعد ان استقر له الأمر خرج عليه جماعة من القيسية واليمانية^(٢٠٨)، إذ قام القيسية واليمانية بخلع المأمون وقتل عامله عمير بن الوليد الباذغيسي في منطقة الحوف، بعد ان سار اليهم عمير بجيشه وكانت وقعة هائلة ودارت معارك فيها خسرها عمير وقتل سنة ٢١٤هـ^(٢٠٩).

٥) يعقوب بن ابراهيم الباذغيسي (٢٣٢ - ٢٤٧هـ / ٨٤٧ - ٨٦٢م):

وهو المعروف بقوصرة، وقد ولي بريد مصر والاسكندرية وبرقة في خلافة المتوكل (٢٣٢ - ٢٤٧هـ / ٨٤٧ - ٨٦٢م)، وفي سنة (٢٤١هـ / ٨٥٥م)^(٢١٠). خرج اهل البجة ونقضوا العهد الذي كان بينهم وبين المسلمين وامتنعوا عن دفع ما عليهم، فكتب يعقوب الى المتوكل بذلك وكان حينها نائباً في مصر وحاربهم وانتصر عليهم، توفي يعقوب بن ابراهيم الباذغيسي سنة (٢٤١هـ / ٨٥٥م)^(٢١١).

٦) يوسف بن يعقوب الباذغيسي (أبا العباس) (١٩٣ - ١٩٨هـ / ٨٠٩ - ٨١٤م):

من أهل باذغيس، وكان صاحب شرطة طاهر بن الحسين^(٢١٢)، وكان مع طاهر عندما تم حصار قصر صالح في بغداد من قبل طاهر بن الحسين الذي كان فيه الخليفة محمد الأمين (١٩٣ - ١٩٨هـ / ٨٠٩ - ٨١٤م) ابن هارون الرشيد^(٢١٣)، وقد سأل الأمين طاهراً الأمان^(٢١٤)، فبعث اليه ابا العباس يوسف بن يعقوب الباذغيسي مع مجموعة من قواده ذوي البأس ليلاً، فسلم اليه محمد كل ما موجود في القصر، وكان ذلك سنة (١٩٧هـ / ٨١٣م)^(٢١٥)، كما سلم الأمين القصر بجميع ما فيه^(٢١٦)، وقد جاءت قوات مع العياريين،

والباعة في الطرق، والاجناد، فدخلوا القصر واقتتلوا تلك الليلة^(٢١٧)، فقتل داخل القصر ابو العباس يوسف بن يعقوب الباذغيسي ومن معه من القواد والرؤساء^(٢١٨) .

ثالثاً: شخصيات أخرى من باذغيس:

(١) تميم الباذغيسي (١٥٨-١٣٦هـ / ٧٥٣-٧٧٤م):

من اهل باذغيس هاجر الى بغداد عند بناءها وكانت له قطعة فيها منحها إياه الخليفة المنصور (١٥٨-١٣٦هـ / ٧٥٣-٧٧٤م)^(٢١٩) .

(٢) احمد بن المقدام الهروي الباذغيسي (ذو القرنين):

كان قاضياً لباذغيس، توفي سنة (٢٦٩هـ / ٨٨٢م)^(٢٢٠).

(٣) مراجل الباذغيسية:

هي أم ولد زوجة هارون الرشيد وأم الخليفة المأمون وقد ماتت في نفاسها^(٢٢١)، وكانت مراجل طبّاخة وأصلها من باذغيس^(٢٢٢)، وكانت مولعة بترجيل وخدمة شعرها لذلك لقبها صاحباتها بمراجل^(٢٢٣)، فرآها هارون وكانت زوجته زبيدة لم تحبل بعد مدة من الزمن، فأخذ هارون تلك الليلة مراجل الباذغيسية فجامعها فحبلت مراجل بالمأمون وبعد مدة حبلت زبيدة بالأمين^(٢٢٤). ومراجل هي بنت استاذسيس الباذغيسي^(٢٢٥).

* البامنجي: هذه النسبة الى بامئين، بعد الميم همزة وياء ساكنة ونون والنسبة اليها بامنجي وهي قصبة ناحية باذغيس^(٢٢٦)، والبامنجي: نسبة الى بامنج وهي بامئين^(٢٢٧)، وهي قصبة ناحية باذغيس بجوار هراة^(٢٢٨).

وينسب الى هذه المدينة رجال علم وفكر وحديث ومنهم:

(١) ابو نصر الياس بن احمد بن محمود البامنجي (٥٤٢هـ / ١١٤٧م):

هو من أهل بامئين قصبة باذغيس^(٢٢٩)، كان صالحاً وشيخاً صوفياً، وينسب الى بامئين وهي قصبة ناحية باذغيس سمع منه ابو سعد، كان مولده سنة (٤٦٠هـ / ١٠٦٧م) وتوفي سنة (٥٤٢هـ / ١١٤٧م)^(٢٣٠).

كان يسكن خانقاه الخطيب وبها سمع ابا اسعد الخطيب البامنجي^(٢٣١)، كان كثير الأكل، وإذا فرغ من الاكل يضع في فمه حصاة يحركها فُسُئل عنها فقال: لا أشبع من الطعام فاذا نفذ الطعام وضعت الحصاة في فمي لأشتغل بتحريكها^(٢٣٢).

(٢) ابو الفتح مسعود بن أحمد بن يوسف الخطيب البامنجي (٤٤٧هـ / ١٠٥٥م) (١٥٣هـ / ١٠٥٣م):

من أهل بامئين، فقيهاً فاضلاً جامعاً للعلوم والفقه والوعظ والأدب^(٢٣٣). تولى الخطابة ببامئين، كان احد تلاميذ الامام ابو محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء البغوي الشافعي^(٢٣٤)، وتقفه على يده في مرو الروذ^(٢٣٥) وتقفه على يد الحسن علي بن حسان المتبعي وهو من مشاهير العلماء بقصبة باذغيس^(٢٣٦).

ولد ببامئين سنة (٤٤٧هـ / ١٠٥٥م) وتوفي سنة (٥٤٨هـ / ١١٥٣م)^(٢٣٧) وكان مليح الخط وهو من بيت العلم والأدب^(٢٣٨)، وكان يتحدث عن شيوخه ويروي وينقل الحديث^(٢٣٩).

(٣) ابو المعالي أحمد بن ابي الحسن بن ابي احمد بن ابي منصور الشاه البامنجي: من مدينة بامئين وكان راوية ومحدث، وكان ابو المعالي ناقل للحديث وراوية^(٢٤٠).

(٤) أبا نعيم عبد الرحمن بن عمر الاصفر البامنجي:

من أهل بامئين ومن تلاميذ البغوي^(٢٤١)، وكان ينقل الرواية والحديث عن شيوخه وعن العلماء، إذ نقل عن الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) قال: قال علي: قال رسول الله (صلى الله عليه وعلى آله وصحبه المنتجبين وسلم): "من أفتى الناس بغير علمٍ لعنته الملائكة في السماء والأرض"^(٢٤٢)، عاد ابا نعيم الى بامئين بعد ان تقفه عند الامام الحسين بن مسعود الفراء وأجرى مذكرات علمية في كثير من المسائل الفقهية^(٢٤٣)، فضلاً عن انه كان ناقلاً للحديث وراوية^(٢٤٤).

(٥) عتيق بن علي بن عمر ابو بكر البامنجي:

هو من اهل بامئين قصبة باذغيس، نزل الموصل وأقام بها وهو منسوب الى بامئين^(٢٤٥)، درس ودرّس وأفتى في الموصل بعد اقامته فيها الى ان توفي سنة (٥٩٤هـ / ١١٩٧م)^(٢٤٦).

* البُوني: وهي نسبة الى بَوْن وهي ناحية باذغيس ويقال لها بينة^(٢٤٧)، والبوني بالفتح وآخره نون هي نسبة الى بَوْن بلد من باذغيس، و بُونة بضم الباء ، مدينة بافريقية^(٢٤٨)، وبَوْن بفتحين بليدة بين هراة وبغشور، وهي قصبة ناحية باذغيس بينها وبين هراة مرحلتان^(٢٤٩)، وهي قريبة من بامئين قصبة باذغيس^(٢٥٠)، وبون فتحين وقيل بفتحة وسكون والواو هي بليدة من باذغيس والنسبة اليها البَوْنِي^(٢٥١).

(١) ابو نصر أسعد بن الموفق القايني اليعقوبي الحنفي البوني:

هو من بون ناحية باذغيس، كان راوياً وناقلاً للحديث، اذ كان يسمع من ابي الفضل محمد بن احمد بن جعفر الطبسي، وسمع منه ببون: ابو القاسم ابن عساكر^(٢٥٢).

(٢) ابو عبد الله محمد بن بشر بن بكر البوني:

قاضي بون، روى عن أبي جعفر محمد بن طريف البوني، وعن ابي جعفر الماليني، وابي يزيد وأقرانهم، كان راوي، اذ حدث عن ابي جعفر محمد بن طريف البوني وغيره^(٢٥٣)، وكان فقيهاً^(٢٥٤).

* الدهستاني:

وهذه النسبة الى مدينة دهستان وهي من مدن باذغيس ومن أعمارها تقع على ظهر جبل ولها قرى عديدة^(٢٥٥)، وقد انتسب اليها بعض الشخصيات منهم:

(١) عمر بن محمد بن الحسن القرغولي الدهستاني:

كان يلقب بأبي حفص الأديب فكان اديباً فاضلاً متعلماً وعالماً باللغة والنحو، صاحب الائمة والعلماء، وكان كثير الحفظ سمع الحديث عن كثير من العلماء ولد في دهستان ونشأ وسكن في نيسابور حتى انتقل الى مرو وتوفي فيها سنة (٥٣٨هـ / ١١٤٣م)^(٢٥٦).

(٢) محمد بن أحمد بن ابي الحجاج الدهستاني:

لقب بالهروي ولد في دهستان وكان محدثاً، اذ حفظ عن العلماء الكثير من الاحاديث^(٢٥٧).

الخاتمة

الحمد لله الذي أعانني على انجاز هذا البحث الذي بين الحياة الفكرية في مدينة باذغيس وما تمتعت به من أهمية بين مدن المشرق الاسلامي من الفتح العربي الاسلامي حتى سنة (٦٥٦هـ / ١٢٥٨م).

وأدناه اهم النتائج التي توصل اليها الباحث:

١- إن مدينة باذغيس تقع في ربع هراة وهو أحد أرباع خراسان، وهي احدى الكور المهمة في الاقليم، وان تسميتها يتعلق بمناخها كونها نقطة انطلاق الريح، وكانت قبل الفتح العربي الاسلامي دار مملكة الهياطلة.

٢- كانت الديانة الزرادشتية هي السائدة عند أهل مدينة باذغيس فضلاً عن الديانة المانوية والمزديكية قبل الفتح العربي الاسلامي، وشهدت المدينة انتشاراً واسعاً للإسلام والقضاء على الأديان الفارسية القديمة بسبب اختلاط العرب مع السكان المحليين، نتيجة للتسامح الديني والاندماج الاجتماعي.

٣- استقرار بعض العوائل العربية في مدينة باذغيس من الذين نقلوا من البصرة والكوفة سنة (٥١١هـ / ٦٧١م).

٤- أصبحت مدينة باذغيس أكثر استقراراً وانتشر فيها الاسلام بعد الفتح المنظم الذي قام به قتيبة بن مسلم والي خراسان (٨٦ - ٩٦هـ / ٧٠٥ - ٧١٤م) واستقرار الجند في المناطق المفتوحة.

٥- شهدت مدينة باذغيس عدة تمردات على الدولة العباسية ومنها تمرد استاذسيس من اهل باذغيس؛ إذ خرج على الدولة في عهد الخليفة المنصور وتم القضاء عليه، فضلاً عن العديد من ثورات الخوارج منها ثورة الحصين الخارجي والخارجي حمزة الشاري.

٦- خضعت مدينة باذغيس لحكم الدويلات المستقلة في المشرق الاسلامي (الدولة الطاهرية، الصفارية، السامانية، والدولة الغزنوية).

٧- أنجبت مدينة باذغيس العديد من الرجال منهم العلماء والمفكرين والرواة ورجال سياسة شاركوا في مجالات عدة وفي مختلف الأمصار الاسلامية.

(١) السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت: ٥٦٢هـ / ١١٦٦م)، الانساب، تح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وآخرون، ط١، مجلس دار المعارف العثمانية، (حيدرآباد/ ١٩٦٢م - ١٣٨٢هـ)، ج٢، ص٢١؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٣٧٨

(٢) مؤنس، حسين، اطلس تاريخ الاسلام، الزهراء للإعلام العربي (القاهرة/ ١٩٨٧م - ١٤٠٧هـ)، ص٢١٦.

(٣) هراة: مدينة عظيمة مشهورة من مدن خراسان، وقيل من مدن فارس غرب اصطخر، وما كان بخراسان احسن منها ولا أجل فيها بساتين ومياه غزيرة، وهي مملوءة بأهل العلم والفضل والثراء، وهي مدية عامرة لها ربض محيط بها من جوانبها، وداخلها مياه، وفيها مسجد جامع وحوله اسواق. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٤٥٦

(٤) خراسان: بلاد مشهورة، وتقع في اقصى الشمال الشرقي من بلاد فارس، وهي من احسن ارض الله وأعمرها وأكثرها خيراً واهلها احسن الناس صورة وأكملهم عقلاً واقومهم طبعاً، وأكثرهم رغبة في الدين



والعلم، ومعناها مطلع الشمس، اذ ان خر اسم الشمس بالفارسية واسان مكان الشيء، وهي مقاطعة من الدولة الاسلامية. ينظر: البكري، ابو عبيد الله بن عبد الله بن عبد العزيز (ت: ٤٨٧هـ / ١٠٩٤م)، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواقع، تح: مصطفى السقا، ط٣، عالم الكتب (بيروت/ ١٩٨٣م - ١٤٠٣هـ)، ج ٢، ص ٨٩

(٥) بوشنج: بفتح الشين وسكون النون وجيم، بليدة نزهة حصينة في وادي مشجر بينها وبين باذغيس ثلاث مراحل وعلى بعد عدة مراحل من هرة، وهي مدينة كبيرة من مدن خراسان، ذات مياه وبساتين وأشجار كثيرة، وهي أجل قدراً من باقي نواحي خراسان، وهي بلد طاهر بن الحسين بن مصعب. ينظر: اليعقوبي، احمد بن ابي يعقوب (ت: ٢٩٢هـ / ٩٠٢م)، البلدان، دار الكتب العلمية (بيروت/ ٢٠٠١م - ١٤٢٢هـ ص ٢١

(٦) ابن خرداذبة، ابو القاسم عبد الله بن عبد الله (ت: ٢٥٠هـ / ٨١٩م)، المسالك والممالك، طبعة ليدن (بريل/ ١٨٨٩م - ١٣٠٦هـ)، ص ٥

(٧) ايران شهر: بالكسر، وراء، والف ونون ساكنتين وفتح السين المعجمة وهاء ساكنة وراء اخرى وهي من مملكة فارس، وهو اسم لنيسابور، او هي قصبة نيسابور، ينظر: ابن حوقل، محمد الموصلي ابو القاسم (ت: بعد ٣٨٠هـ / ٩٩٠م)، صورة الارض، دار صادر (بيروت/ ١٩٣٨م - ١٣٥٧هـ)، ص ٩

(٨) نيسابور: بلد واسع كثير الكور، وهي اكبر مدينة في خراسان وبها بضائع كثيرة ويبلغ طولها فرسخ، وعرضها كذلك ومزدحمة بالناس والتجار افتتحها عبد الله بن عامر بن كريز في خلافة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) سنة ٣٠هـ وهي عاصمة خراسان وهي مدينة عظيمة ومنبع العلماء، وقيل ان الملك سابور قام ببناء هذه المدينة بعد ان انتصر في معركة في هذا المكان. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٥، ص ٣٣١؛

(٩) قُهستان: بضم القاف وسكون السين وفتح التاء، مدينة بخراسان وهي من كور نيسابور ومعناه موضع الجبل، والمعروف بهذا الاسم الجبال بين نيسابور وهرة، ينظر: المقدسي، احسن التقاسيم، ص ٢٤

(١٠) طوس: مدينة بخراسان بينها وبين نيسابور مرحلتين وقيل ستة عشر فرسخاً، وهي مدينة كثيرة المباني كثيرة الاسواق والارزاق، فيها قوم من العرب واكثر اهلها عجم، وتضم مرقد الامام علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام، ينظر: اليعقوبي، البلدان، ص ٩٣

(١١) الطبيين: وهي مثنى طيبس تقع بين نيسابور واصفهان، وهي طيبسان طيبس العناب وطيبس التمر ويقال لها الطيبسان لأنهما في مكان واحد. وهي مدينة من كور نيسابور، فيها نخيل وعليها حصن بناؤها طين، وهي اول فتوح خراسان في خلافة عثمان بن عفان (٨)، ينظر: البلاذري، ابو العباس احمد بن يحيى بن جابر (ت: ٢٧٩هـ / ٨٩٢م)، فتوح البلدان، تح: عبد الله انيس الطباع وعمر انيس الطباع، مؤسسة المعارف (بيروت/ ١٩٨٧م - ١٤٠٧هـ)، ص ٥٧٠

- (^{١٢}) ابن خرداذبة، المسالك والممالك، ص ١٨؛ ابن الفقيه، البلدان، ص ٦١٥
- (^{١٣}) ابن خرداذبة، المسالك والممالك، ص ١٨؛ اليعقوبي، البلدان، ص ٢٨٠
- (^{١٤}) كور: جمع كورة والكورة مصطلح اداري للمدينة ولكل كورة قصبة يقيم فيها الامير او الوالي، وهي كل مدينة تشتمل على مدن وقرى عديدة تجتمع تحت اسم واحد وذلك يسمى (الكورة). ينظر: ابن حوقل، صورة الارض، ص ٣٨٨
- (^{١٥}) النواحي: جمع ناحية وهي مصطلح قديم، ويعد اصغر من الكورة من حيث المساحة، ينظر: ابن حوقل، صورة الارض، ص ٣٨٨.
- (^{١٦}) اببور: بفتح اوله وكسر ثانيه وياء ساكنة وفتح الواو وسكون الراء، مدينة بخراسان قرب سرخس، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٨٦؛ القزويني، آثار البلاد، ص ٢٨٩؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، ج ١، ص ٢٢.
- (^{١٧}) سرخس: مدينة بينها وبين نيسابور ستة مراحل، وهي بين نيسابور ومرو، فتحها عبد الله بن خارم في ولاية ابن عامر، وهي مدينة كبيرة من نواحي خراسان وفيها اخلاط من الناس. ينظر: المنجم، آكام المرجان في ذكر المدائن، ص ٧٦
- (^{١٨}) الاصطخري، مسالك الممالك، ص ٢٥٤؛ المقدسي: احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ص ٢٣٠؛ البكري، المسالك والممالك، دار الغرب الاسلامي (ل.م/ ١٩٩٢م - ١٤١٢هـ)، ص ٤٩٦
- (^{١٩}) مراحل: جمع مرحلة وكل مرحلة تعادل ما يقرب من ستة فراسخ، ينظر: ابن رسته، احمد بن عمر (ت: ٢٩٠هـ / ٩٠٢م)، العلاقات النفيسة، دار صادر (بيروت/ ١٨٩٢م - ١٣٠٩هـ)، ص ٢٢
- (^{٢٠}) اليعقوبي، البلدان، ص ١٠١؛ المقرئ، تقي الدين (ت: ٨٤٥هـ / ١٤٤٠م)، المقفى الكبير، تح: محمد اليعلاوي، ط ٢، دار الغرب الاسلامي (بيروت/ ٢٠٠٦م - ١٤٢٧هـ)، ج ٤، ص ١٤٦
- (^{٢١}) الحميري، الروض المعطار في خبر الاقطار، ص ٥٩٥.
- (^{٢٢}) ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع في خبر الاقطار على اسماء الامكنة، ص ١٥٠
- (^{٢٣}) ابن الأثير، ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم (ت: ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م)، الكامل في التاريخ، تح: عبد الله القاضي، ط ٢، دار الكتب العلمية، (بيروت/ ١٩٩٤م - ١٤١٥هـ)، ج ٨، ص ٢٥٦
- (^{٢٤}) مرو الروذ: مدينة في خراسان ومعناها وادي المرح، إذ ان المرو هو المرح، وتقع بين الغور وغزنة وبالقرب من مرو الشاهجان وعلى نهر عظيم ونسبت اليه وهي ناحية واسعة. ينظر: القزويني، آثار البلاد واخبار العباد، ص ١٨٦
- (^{٢٥}) البلاذري، فتوح البلدان، ص ٥٧٠؛ الطبري، محمد بن جرير ابو جعفر (ت: ٣١٠هـ / ٩٢٢م)، تاريخ الرسل والملوك، ط ١، دار الكتب العلمية (بيروت/ ١٩٨٧م - ١٤٠٧هـ)، ج ٢، ص ٢٦٧.

(٢٦) السمعاني، الانساب، ج٢، ص٢٢؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٣١٨؛ ابن الأثير؛ اللباب في تهذيب الانساب، دار صادر، (بيروت/ ١٩٨٠م - ١٤٠٠هـ)، ج١، ص١٠٥؛ ابو الفداء عماد الدين اسماعيل (ت: ٧٣٢هـ / ١٣٣١م)، تقويم البلدان، طبعة ليدن (بريل/ ١٩٢٨م - ١٣٤٦هـ)، ص٤٥٥؛ عطوان، حسين، الشعر في خراسان من الفتح الى نهاية العصر الاموي، ط٢، دار الجيل (بيروت/ ١٩٨٩م - ١٤٠٩هـ)، ص١٦-١٧.

(٢٧) مجهول، حدود العالم من المشرق الى المغرب، ص١١٦؛ ابن الأثير، اللباب في تهذيب الانساب، ج١، ص١٠٥؛ الحديثي، أرباع خراسان، ص١٩٥.

(٢٨) بامئين: وهي مدينة من اعمال هراة، وتعد قسبة باذغيس، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص١٥٧.

(٢٩) بون: مدينة تقع بين هراة وبغشور، وتابعة لناحية باذغيس، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٦٠٦.

(٣٠) قسبة: قيل البلد، وهي قسبة السواد او قسبة البلاد ومدينتها وكذلك القسبة هي القرية او وسط القرية ووسط المدينة، ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج١، ص٦٧٦.

(٣١) السمعاني، الانساب، ج٢، ص٢٢؛ ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الشافعي (ت: ٥٧١هـ / ١١٧٥م)، الاربعين البلدانية، تح: محمد مطيع الحافظ، ط١، دار الفكر (بيروت/ ١٩٩٢م - ١٤١٢هـ)، ص٨٧؛ الزهراني، مرزوق بن هياس آل مرزوق، نسبة ومنسوب، ط١، لان (لا.م/ ٢٠١٤م - ١٤٣٥هـ)، ص٩٥.

(٣٢) نهر مرغاب: يبدأ من شمال جبال الباميان ويجري على مرو الروذ. ينظر: الاصطخري، مسالك الممالك، ص١٤٨؛ ابن حوقل، صورة الارض، ص٤٢٧؛ الادريسي، محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس الحسني (ت: ٥٦٠هـ / ١١٦٤م)، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، ط١، عالم الكتب (بيروت/ ١٩٨٩م - ١٤٠٩هـ)، ج١، ص١٥٢.

(٣٣) غرج الشار: هي غرستان، وتقع شرق هراة وجنوب مرو الروذ وشمال غزنة، وتسمى جبال الملك، اذ ان الغرج هي الجبال والسنار هو الملك، لأنه لقب ملوك هذه المنطقة هو الشار، وهي ناحية واسعة كثيرة القرى، ينظر: المقدسي، احسن التقاسيم، ص٣٤.

(٣٤) المقدسي، احسن التقاسيم، ص٣٠٩؛ لسترنج، بلدان الخلافة الشرقية، ص٤٥٨؛ عطوان، الشعر في خراسان، ص١٧؛ فلهوزن، تاريخ الدولة العربية، ص٤١٠.

(٣٥) نهر هراة: نهر يجري من جبال الباميان ومن عيونها، ويجري على باب مدينة هراة وهو يشق بلاد هراة ثم الى بوشنج ثم ينحدر الى سرخس. ينظر: الاصطخري، مسالك الممالك، ص٢٦٨؛ ابن حوقل، صورة الارض، ج٢، ص٤٤؛ الحميري، الروض المعطار، ص٥٩٤.

(^{٣٦}) كنج رستاق: عمل كبير من ناحية باذغيس ومرو الروذ، وبينه وبين هرة مرحلتان والى بغشور مرحلة، والرستاق كلمة فارسية معربة وجمعها رساتيق وهو كل موضع فيه مزارع وقرى وهو بمنزلة = السواد عند اهل العراق. ينظر: الاصطخري، مسالك الممالك، ص ١٥٢؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٣٧؛ الرازي، ابو بكر بن عبد القادر (ت: ٦٦٦هـ / ١٢٦٧م)، مختار الصحاح، دار رسالة (بيروت / ١٩٨٣م - ١٤٠٣هـ)، ص ٢٤٢

(^{٣٧}) الفرسخ: احدى وحدات قياس المسافة، ويساوي ٣ أميال، اي ان طول الفرسخ يساوي ستة كيلومترات، ينظر: هنتس، فالتر، المكايل والاوزان الاسلامية وما يعادلها في النظام المتري، ترجمة: د. كامل العسلي، منشورات الجامعة الاردنية (عمان / ١٩٧٠م - ١٣٨٩هـ)، ص ٩٤.

(^{٣٨}) ابن الفقيه، البلدان، ج ٢، ص ٦٧؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٤٨٢؛ لسترنج، بلاد الخلافة الشرقية، ص ٤٥٨؛ عطوان، الشعر في خراسان، ص ١٧.

(^{٣٩}) الهياطلة: هم قوم كانوا بناحية بلخ وطخارستان وملكهم اشنوار، ويسكنون بين خراسان وبلاد الترك، وتواجدوا على حدود الصين منذ القرن الثاني قبل الميلاد واقاموا دولة قوية هناك، بعد ذلك هاجروا الى حوض نهر جيحون وكانت لهم صراعات كثيرة مع الدولة الساسانية، وقد سمو بهذا الاسم نسبة الى هيطل بن النبي نوح عليه السلام، اذ ان هيطل قد نزل وراء النهر ويقصد به وراء نهر جيحون وعرفت بعد ذلك ببلاد الهياطلة. ينظر: الخوارزمي، محمد بن احمد بن يوسف (ت: ٣٨٧هـ / ٩٩٧م)، مفاتيح العلوم، تح: ابراهيم الابياري، ط ٢، دار الكتاب العربي (بيروت/ د.ت)، ص ١٤١؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٥، ص ٤٥؛ ابن الوردي، خريدة العجائب وفريدة الغرائب، ص ١٢٥؛ البغدادي، عبد القادر بن عمر (ت: ١٠٩٣هـ / ١٤١٨م)، خزنة الادب، تح: د. محمد نبيل طريفي واميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية (بيروت / ١٩٩٨م - ١٤١٨هـ)، ج ٧، ص ٥٣؛ داود، ازهار صبار، مدينة صغانيان دراسة في احوالها السياسية والاقتصادية من الفتح حتى سنة (٣٨٩هـ / ٩٩٨م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة العراقية، ٢٠١٩م، ص ٨؛ ايليسيف، نيكيتا، الشرق الاسلامي في العصر الوسيط، ترجمة: منصور ابو الحسن دار الكتاب الحديث (بيروت / ١٩٨٦م - ١٤٠٦هـ)، ص ٣٠١؛ دنلوب، دوغلاس مورتن، تاريخ اليهود في الخزر، ترجمة: سهيل زكار، دار حسان (دمشق / ١٩٩٠م - ١٤١٠هـ)، ص ٤٢.

(^{٤٠}) ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج ٢، ص ١٩٠؛ ابراهيم، ابراهيم محمد، الأديان الوضعية في مصادرها المقدسة وموقف الاسلام منها، ط ١، مطبعة الامانة (القاهرة / ١٩٨٦م - ١٤٠٦هـ)، ص ١٦٦.

(٤١) كشتاسب : لم اجد له ترجمة .

(^{٤٢}) الثعالبي، غرر السير المعروف بكتاب غرر أخبار الملوك الفرس وسيرهم، مكتبة الاسدي، (طهران / ١٩٦٣م - ١٣٨٢هـ)، ص ٢٥؛ الفردوسي، ابو القاسم احمد الطوسي (ت: ٤١١هـ / ١٠٢٠م)،

الشهنامه، ترجمة: الفتح بن علي البنداري، تح: عبد الوهاب عزام، الهيئة المصرية العامة للكتاب (القاهرة/ ١٩٩٤م - ١٤١٥هـ)، ج ٢، ص ٣٣٢

(^{٤٣}) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ١، ص ١٩٧؛ طقوش، تاريخ الخلفاء الراشدين، ص ٩٧؛ عصفور، محمد ابو المحاسن، معالم حضارات الشرق الأدنى القديم، دار النهضة العربية (بيروت/ ١٩٨٧م - ١٤٠٨هـ)، ص ٢٧٩

(^{٤٤}) القلقشندي، صبح الاعشى في صناعة الانشاء، ج ١٢، ص ٢٩٤؛ كفاي، محمد عبد السلام، في أدب الفرس وحضارتهم، ط ٢، دار النهضة العربية (بيروت/ ١٩٧١م - ١٣٩٧هـ)، ص ١٩١.

(^{٤٥}) الشهرستاني، الملل والنحل، ج ١، ص ٢٠٩؛ عصفور، معالم حضارات الشرق، ص ٢٧٩؛ بيرينا، حسن، تاريخ ايران القديم من البداية حتى نهاية العهد الساساني، ترجمة: محمد نور الدين عبد المنعم السباعي، مراجعة وتقديم: يحيى الخشاب، مكتبة الانجلو المصرية (القاهرة/ د.ت)، ص ٤١٣.

(^{٤٦}) الشهرستاني، الملل والنحل، ج ١، ص ٢٠٩؛ كريستينسن، ايران في عهد الساسانيين، ص ٨٥.

(^{٤٧}) ابن الجوزي، تبليص ابليس، ص ٧٣؛ بارندر، جفري، المعتقدات الدينية لدى الشعوب، ترجمة: إمام عبد الفتاح، مراجعة: عبد الغفار مكاوي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب (الكويت/ ١٩٩٣م -

١٤١٣هـ)، ص ٣٢؛ يوسف، جمشيد، الزرادشتية الديانة والطقوس والتحويلات اللاحقة بناءً على نصوص الافستا، ط ١، مكتبة زين (بيروت/ ٢٠١٢م - ١٤٢٣هـ)، ص ٢٧.

(^{٤٨}) كريستينسن، ايران في عهد الساسانيين، ص ٨٦؛ اللهبي، تعامل المسلمين مع سكان البلاد المفتوحة في المشرق، ص ٤٠.

(^{٤٩}) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج ١، ص ١٥٢؛ كريستينسن، ايران في عهد الساسانيين، ص ١٣٤؛ كفاي، في أدب الفرس وحضارتهم، ص ١٩٢.

(^{٥٠}) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج ١، ص ١٥٣؛ الشهرستاني، الملل والنحل، ص ٢٠٩؛ الزوبي، ممدوح، هل كان زرادشت نبياً، المكتبة الثقافية (بيروت/ ١٩٩٨م - ١٤١٨هـ)، ص ٩٣؛ الزيتاوي، الحركات الفارسية غير الاسلامية في المشرق، ص ٤٤-٤٥.

(^{٥١}) الشهرستاني، الملل والنحل، ج ١، ص ٢٠٩؛ اللهبي، تعامل المسلمين مع سكان البلاد المفتوحة في المشرق، ص ٤٠.

(^{٥٢}) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج ١، ص ١٥٢-١٥٠؛ ابن الجوزي، تبليص إبليس، ص ٨٨؛ اسماعيل، نوري، الديانة الزرادشتية، ط ٢، منشورات دار علاء الدين (دمشق/ ١٩٩٧م - ١٤١٧هـ)، ص ٥٩؛ ابو مغلي، ايران دراسات عامة، ص ١٨٣.

(^{٥٣}) البلخي، البدء والتاريخ، ج ١، ص ٨٢٨؛ كريستينسن، ايران في عهد الساسانيين، ص ٣١٠؛ كفاي، في أدب الفرس وحضارتهم، ص ٢٣٩.

- (^{٥٤}) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج ١، ص ١٥٢-١٥٣؛ ابن الجوزي، تبليس ابليس، ص ٧٣؛ كريستنسن، ايران في عهد الساسانيين، ص ٣١٠؛ وافي، علي عبد الواحد، الاسفار المقدسة في الأديان السابقة للاسلام، ط ١، دار النهضة (القاهرة/ ١٩٦٤م - ١٣٨٤هـ)، ص ١٧٢.
- (^{٥٥}) خطاب، محمود شيت، قادة فتح بلاد فارس، ط ٣، دار الفكر (بيروت/ ١٩٧٤م - ١٣٩٤هـ)، ص ٣٠؛ وافي الأسفار المقدسة في الاديان السابقة للاسلام، ص ١٥٦.
- (^{٥٦}) القزويني، آثار البلاد وأخبار العباد، ص ٢٨٤؛ ولبر، دونالد، ايران ماضيها وحاضرها، ترجمة: عبد المنعم محمد حسين، ط ٢، دار الكتاب المصري (القاهرة/ ١٩٨٥م - ١٤٠٥هـ)، ص ٤٥.
- (^{٥٧}) خطاب، قادة فتح بلاد فارس، ص ٣٠؛ ولبر، ايران ماضيها وحاضرها، ص ٤٢.
- (^{٥٨}) ازربيجان: مقاطعة تقع في القسم الغربي من بلاد فارس وهي من مقاطعات ميديا تلي ارمينية، ينظر: الحميري، الروض المعطار في خبر الأقطار، ص ٢٠.
- (^{٥٩}) المسعودي، التنبيه والاشراف، تصحيح: عبد الله اسماعيل الصاوي، دار الصاوي (القاهرة/ ١٩٣٨م - ١٣٥٧هـ)، ص ١٣٩؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ١، ص ١٩٧؛ اسماعيل، الديانة الزرادشتية، ص ٧٤؛ مظهر، سليمان، قصة الديانات، ط ١، دار الوطن العربي (بيروت/ ١٩٨٤م - ١٤٠٤هـ)، ص ٢٦٦؛ وافي، الأسفار المقدسة، ص ٣٤؛ يوسف، الزرادشتية الديانة والطقوس، ص ٣٦.
- (^{٦٠}) بارتولد، تركستان، ص ٢٩٧؛ يوسف الزرادشتية الديانة والطقوس، ص ٣٦.
- (^{٦١}) المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج ١، ص ٢٥٥؛ صديقي، الحركات الدينية في ايران، ص ٣١-٣٢.
- (^{٦٢}) خطاب، قادة فتح بلاد فارس، ص ٢٤؛ كريستنسن، ايران في عهد الساسانيين، ص ١٠٥-١٠٦؛ الغزالي، علي كسار غدير سلطان، (العبادات والشرائع الدينية الفارسية قبل الاسلام ودورها في حضارة بلاد فارس)، مجلة جامعة كربلاء المقدسة، جامعة كربلاء المقدسة، المجلد الخامس، العدد الرابع، (كانون الأول/ ٢٠٠٧م - ١٤٢٨هـ)، ص ٣١١؛ اللهبي، تعامل المسلمين مع سكان البلاد المفتوحة في المشرق، ص ٤٢.
- (^{٦٣}) داود، مدينة صغانيان دراسة في احوالها السياسية والاقتصادية، ص ٣٠-٣١؛ صديقي، الحركات الدينية في ايران، ص ٣٢؛ كريستنسن، ايران في عهد الساسانيين، ص ١١٢؛ ابو مغلي، ايران دراسة عامة، ص ١٧٣.
- (^{٦٤}) عصفور، معالم حضارات الشرق الأدنى القديم، ص ٢٦١؛ اللهبي، تعامل المسلمين مع سكان البلاد المفتوحة في المشرق، ص ٤٣.
- (^{٦٥}) الفردوسي، الشهنامة، ج ١، ص ٣٣٣؛ كريستنسن، ايران في عهد الساسانيين، ص ٢٥٢.



- (٦٦) المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج ١، ص ٢٥٨؛ عبد الرحمن، خليل، افستا الكتاب المقدس للديانة الزرادشتية، ط ١، روافد للثقافة والفنون (دمشق/ ٢٠٠٨م - ١٤٢٩هـ)، ص ٧-١٠؛ وافي، الأسفار المقدسة في الاديان السابقة للإسلام، ص ١٣.
- (٦٧) علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ج ٢، ص ٦٤٨.
- (٦٨) الفردوسي، الشهنامه، ج ١، ص ٣٣٣؛ الثعالبي، غرر السير، ص ٥٧؛ كريستنسن، ايران في عهد الساسانيين، ص ٢٥٢.
- (٦٩) علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ج ٢، ص ٦٤٨؛ داود، مدينة صغانيان دراسة في احوالها السياسية والاقتصادية، ص ٣٠؛ اللهبي، تعامل المسلمين مع سكان البلاد المفتوحة في المشرق، ص ٤٤.
- (٧٠) الاصفهاني، تاريخ سني ملوك الأرض والانباء عليهم الصلاة والسلام، ص ٣٧؛ باقر، طه، تاريخ ايران القديم، مطبعة جامعة بغداد (بغداد/ ١٩٧٩م - ١٣٩٩هـ)، ص ١٨١؛ الكيلاني، وجيه فارس، الدعاة والمتألهين والمنتبئين والمتمهدين، المطبعة العربية (القاهرة/ ١٩٢٣م - ١٣٤١هـ)، ص ٣٩؛ يوسف، الزرادشتية الديانة والطقوس، ص ٤٣.
- (٧١) سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان في تواريخ الاعيان، ج ١، ص ٩٥.
- (٧٢) الدواداري، كنز الدرر وجامع الغرر، ج ١، ص ١٥٦.
- (٧٣) ماني : هو ماني بن فاتق او فاتك ، وكان ابوه من أهل همدان هاجر الى احدى قرى بلاد بابل وفيها ولد سنة ٢١٥ او ٢١٦ ميلادي ، ادعى النبوة . ينظر : المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج ١، ص ٢٧٣؛ البيروني، الآثار الباقية عن القرون الخالية، ص ٢٠٨؛ القماطي، هنية مفتاح، الفكر الديني القديم، منشورات جامعة قان يونس (بنغازي/ ٢٠٠٣م - ١٤٢٤هـ)، ص ١٢٠؛ ويلز، هريبرت جورج، معالم تاريخ الانسانية، تعريب: عبد العزيز توفيق جاويد، ط ١، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر (القاهرة/ ١٩٥٠ - ١٣٦٩هـ)، ص ٥٩٨.
- (٧٤) الشهرستاني، الملل والنحل، ج ٢، ص ٧٢؛ السمعاني، الأنساب، ج ٢، ص ١٧٣؛ براون، ادوارد، تاريخ الأدب في ايران من الفردوسي الى سعدي، ترجمة: أحمد كمال الدين حلمي، ط ١، المجلس الاعلى للثقافة (القاهرة/ ٢٠٠٥م - ١٤٢٦هـ)، ج ١، ص ٢٤٠؛ التدمري، محمد اسماعيل، تاريخ الصلات بين الهند والبلاد العربية، ط ١، دار الفتح (بيروت/ د.ت)، ص ٣٠.
- (٧٥) ابن النديم، محمد بن اسحاق بن محمد (ت: ٣٨٠هـ / ٩٩٠هـ)، الفهرست، المكتبة التجارية الكبرى (القاهرة/ ١٩٢٩م - ١٣٤٧هـ)، ص ٤٥٧؛ صديقي، الحركات الدينية في ايران، ص ٣٤؛ كريستنسن، ايران في عهد الساسانيين، ص ١٧١.
- (٧٦) براون، تاريخ الادب في ايران، ص ٢٤١؛ صديقي، الحركات الدينية في ايران، ص ٣٤؛ كريستنسن، ايران في عهد الساسانيين، ص ١٧٢.

- (^{٧٧}) القمطاي، الفكر الديني القديم، ص ١٢٠.
- (^{٧٨}) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ١، ص ٢٥٠؛ كريستنسن، ايران في عهد الساسانيين، ص ١٧١؛ ولبر، ايران ماضيها وحاضرها، ص ٤٦.
- (^{٧٩}) البيروني، الآثار الباقية، ص ٢٥٧؛ براون، تاريخ الادب في ايران، ص ٢٤٠؛ صديقي، الحركات الدينية في ايران، ص ٣٤.
- (^{٨٠}) المسعودي، مروج الذهب، ج ٣، ص ١٣؛ المطهر، البدء والتاريخ، ج ١، ص ٩٠؛ ابن النديم، الفهرست، ص ٣٩٢.
- (^{٨١}) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج ١، ص ١٣٩؛ المسعودي، مروج الذهب، ج ١، ص ١٦٠.
- (^{٨٢}) ابن النديم، الفهرست، ص ٤٦٠؛ البيروني، الآثار الباقية، ج ١، ص ٢٦٧؛ خطاب، قادة فتح بلاد فارس، ص ٤٢؛ كفاي، في ادب الفرس، ص ٢٢٥.
- (^{٨٣}) الحديثي، التاريخ الساساني والبيزنطي، منشورات جامعة البصرة (البصرة/ ١٩٨٠م - ١٤٠٠هـ)، ص ٢١٢؛ ديورانت، قصة الحضارة، ج ١١، ص ٢٩٥.
- (^{٨٤}) البيروني، الآثار الباقية، ص ٢٠٧؛ ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج ١، ص ٤١٣؛ كريستنسن، ايران في عهد الساسانيين، ص ١٧٣.
- (^{٨٥}) ابن النديم، الفهرست، ص ٤٦٥؛ كريستنسن، ايران في عهد الساسانيين، ص ١٧٣.
- (^{٨٦}) ابن النديم، الفهرست، ص ٤٦٦؛ خطاب، قادة فتح بلاد فارس، ص ٤٢؛ كفاي، في ادب الفرس، ص ٢٢٦.
- (^{٨٧}) الشهرستاني، الملل والنحل، ج ١، ص ٢٤٨؛ كريستنسن، ايران في عهد الساسانيين، ص ١٨٣.
- (^{٨٨}) صديق، الحركات الدينية في ايران، ص ٣٤؛ نغرين، جيو وايد، ماني والمانوية، دراسات لديانة ماني وحياة مؤسسها، ترجمة: سهيل زكار، ط ١، دار الاحسان (القاهرة/ ١٩٨٥م - ١٤٠٥هـ)، ص ١٧٩.
- (^{٨٩}) ابن النديم، الفهرست، ص ٤٥٨؛ صديقي، الحركات الدينية في ايران، ص ٣٤.
- (^{٩٠}) المسعودي، التنبيه والاشراف، ص ٨٧؛ صديقي، الحركات الدينية في ايران، ص ٣٤؛ كريستنسن، ايران في عهد الساسانيين، ص ١٨٥.
- (^{٩١}) نغرين، ماني والمانوية، ص ٤٨.
- (^{٩٢}) كريستنسن، ايران في عهد الساسانيين، ص ١٨٦؛ اللهبي، تعامل المسلمين مع سكان البلاد المفتوحة، ص ٤٤.
- (^{٩٣}) شبولر، تاريخ درقرون تحستين، ص ٣٧٨؛ كريستنسن، ايران في عهد الساسانيين، ص ١٨٦.
- (^{٩٤}) طقوش، تاريخ الخلفاء الراشدين، ص ٩٧؛ عصفور، معالم حضارات الشرق الادنى القديم، ص ٢٨١.
- (^{٩٥}) ابن الجوزي، المنتظم، ج ٢، ص ٨٨؛ الحديثي، دراسات في التاريخ الساساني والبيزنطي، ص ٢٦٣.
- (^{٩٦}) ابن الجوزي، المنتظم، ج ٢، ص ٨٨؛ الحديثي، دراسات في التاريخ الساساني والبيزنطي، ص ٢٦٣.



- (٩٧) براون، تاريخ الادب في ايران، ص ٢٤٠.
- (٩٨) صديقي، الحركات الدينية في ايران، ص ٣٥.
- (٩٩) الشهرستاني، الملل والنحل، ج ١، ص ٢٥٤.
- (١٠٠) الدينوري، الاخبار الطوال، ص ٤٧؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٢، ص ٥٣؛ راوندي، تاريخ اجتماعي ايران، ج ١، ص ٧٧٣؛ كريستينسن، ايران في عهد الساسانيين، ص ١٨٧.
- (١٠١) ابن النديم، الفهرست، ص ٤٧٠؛ البيروني، الآثار الباقية، ص ٢٠٩.
- (١٠٢) مزدك: رجل إباضي ظهر زمان قباذ وادعى النبوة، ثم دعا الناس الى الاشتراكية في كل شيء والى الإباحية لأنه زعم ان اكثر ما يقع بين الناس من البغضاء والمخالفة انما سببه النساء والأموال وجعل الناس فيه شركاء فأجابه قباذ ثم قتله انوشروان. ينظر: اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج ١، ص ١٦٤؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٢، ص ٩٢؛ الشهرستاني، الملل والنحل، ج ١، ص ٢٤٩؛ ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج ٢، ص ١٧٦.
- (١٠٣) القمي، سعد الدين عبد الله ابي خلف (ت: ٣٠١هـ / ٩١٣م)، المقالات والفرق، تصحيح: محمد جواد شكور، مطبعة حيدري، (طهران / ١٩٦٣م - ١٣٨٢هـ)، ص ١٩٣؛ المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج ١، ص ٢٧٢؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ١٠، ص ٤٠.
- (١٠٤) ابن حبيب، المحبر، ص ٣٦؛ الدينوري، الاخبار الطوال، ص ٩٥؛ المسعودي، التنبيه والاشراف، ص ٨٨؛ الخوارزمي، مفاتيح العلوم، ص ٢٥؛ صديقي، الحركات الدينية في ايران، ص ٣٥.
- (١٠٥) البيروني، الآثار الباقية عن القرون الخالية، ص ٢٠٩.
- (١٠٦) تاريخ الرسل والملوك، ج ٢، ص ٩٩.
- (١٠٧) مزرية: مدينة تقع على الجانب الشرقي من نهر دجلة، وقيل انها قرية من قرى بلخ، ينظر: الطبري، الرسل والملوك، ج ٢، ص ٩٩؛ كرستسن، ايران في عهد الساسانيين، ص ٤٢٦.
- (١٠٨) بيرنيا، تاريخ ايران القديم، ص ٢٢٣.
- (١٠٩) الدينوري، الأخبار الطوال، ص ٦٥.
- (١١٠) اصطخر: بالكسر وسكون الخاء المعجمة، مدينة من مدن فارس وحصونها، وهي مدينة جميلة جليلة كبيرة. ينظر: الادريسي، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، ج ١، ص ٤٠٦؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٢١١؛ ابن عبد الحق، مرصد الاطلاع، ج ١، ص ٨٧.
- (١١١) الشهرستاني، الملل والنحل، ج ١، ص ٢٢٩؛ كفاي، في ادب الفرس، ص ٢٢٥.
- (١١٢) القمي، المقالات والفرق، ص ١٩٣؛ الشهرستاني، الملل والنحل، ج ١، ص ٢٣٠؛ القلقشندي، صبح الاعشى، ج ١٣، ص ٢٩٨؛ بيرنيا، تاريخ ايران القديم، ص ٣٢٧؛ طقوش، تاريخ الخلفاء الراشدين الفتوحات والانجازات السياسية، ص ٩٨.

- (^{١١٣}) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٢، ص ٩٢؛ نظام الملك، سياسة نامه، ص ٢٣٩؛ طقوش، تاريخ الخلفاء الراشدين، ص ٩٨؛ كرستينسن، تاريخ ايران في عهد الساسانيين، ص ٣٢٨.
- (^{١١٤}) البيروني، الآثار الباقية، ص ٢٥٩؛ الثعالبي، غرر السير، ص ٦٠٠؛ الشهرستاني، الملل والنحل، ج ١، ص ٢٢٩؛ ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ٢، ص ١٠٧؛ بيرنيا، تاريخ ايران القديم، ص ٤١٨.
- (^{١١٥}) الفردوسي، الشهنامة، ج ٢، ص ١١٠؛ باقر، تاريخ ايران، ص ١٣٩؛ علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ج ٧، ص ١٥٩-١٦٠.
- (^{١١٦}) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٢، ص ٩٢؛ البلخي، البدء والتاريخ، ج ١، ص ٢٩٣؛ نظام الملك، سياسة نامه، ص ٢٣٩.
- (^{١١٧}) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٢، ص ٩٢؛ الثعالبي، غرر السير، ص ٦٠٠؛ كرستينسن، ايران في عهد الساسانيين، ص ٣٢٨.
- (^{١١٨}) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٢، ص ٩٢؛ الغزالي، العبادات والشرائع الدينية الفارسية قبل الاسلام ودورها في حضارة بلاد فارس، ص ٣١٢؛ كفاي، في ادب الفرس، ص ٢٢٩.
- (^{١١٩}) صديقي، الحركات الدينية في ايران، ص ٣٥؛ الكعبي، نصير، جدلية الدولة والدين والفكر الشرقي القديم، ايران العصر الساساني أنموذجاً، دار الجمل (بيروت/ ٢٠١٠م - ١٤٣١هـ)، ص ٣٢٧.
- (^{١٢٠}) صديقي، الحركات الدينية في ايران، ص ٣٥.
- (^{١٢١}) نظام الملك، سياسة نامه، ص ٢٣٩؛ كرستينسن، ايران في عهد الساسانيين، ص ٣٤٣.
- (^{١٢٢}) البيروني، الآثار الباقية عن القرون الخالية، ص ٢٠٩؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ١، ص ٢٦٦؛ كرستينسن، ايران في عهد الساسانيين، ص ٣٤٣.
- (^{١٢٣}) الدينوري، الاخبار الطوال، ص ٦٥؛ المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج ١، ص ٢٦٣؛ سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ج ٢، ص ٤٢٤؛ ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج ١، ص ٣٥٦؛ صديقي، الحركات الدينية في ايران، ص ٣٥؛ علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ج ٦، ص ٢٤؛ اللهبي، تعامل المسلمين مع سكان البلاد المفتوحة، ص ٤٩.
- (^{١٢٤}) ابو الفرج الاصفهاني، الاغانى، ج ٩، ص ٧٩؛ الثعالبي، غرر السير، ص ٦٠٢.
- (^{١٢٥}) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ٢، ص ١٠٩؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ١، ص ٣٩٥؛ ابن الوردي، تاريخ ابن الوردي، ج ١، ص ٤٣.
- (^{١٢٦}) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ٢، ص ١٠٨؛ سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ج ٢، ص ٤٣٥؛ ابن الوردي، تاريخ ابن الوردي، ج ١، ص ٤٣؛ حاجي خليفة، سلم الوصول الى طبقات الفحول، ج ١، ص ٣٤٩؛ بيرنيا، تاريخ ايران القديم، ص ٣٥٨.
- (^{١٢٧}) البلخي، البدء والتاريخ، ص ٢٩٤؛ الثعالبي، غرر السير، ص ٦٠٥.

- (١٢٨) ابو الفرج الاصفهاني، الاغانى، ج ٩، ص ٧٩.
- (١٢٩) صديقي، الحركات الدينية في ايران، ص ١٦١.
- (١٣٠) بارتولد، تركستان، ص ٢٩٧؛ طقوش، تاريخ الخلفاء الراشدين، ص ٩٧؛ يوسف، الزرادشتية الديانة والطقوس، ص ٣٦.
- (١٣١) طقوش، تاريخ الخلفاء الراشدين، ص ٩٨.
- (١٣٢) ابو مغلي، ايران دراسة عامة، ص ١٧٣؛ اللهبي، تعامل المسلمين، ص ٤٩.
- (١٣٣) كريستينسن، ايران في عهد الساسانيين، ص ٣٢٥.
- (١٣٤) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج ١، ص ١٤٣؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٢، ص ٩٢؛ كريستينسن، ايران في عهد الساسانيين، ص ٣٠٣.
- (١٣٥) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٢، ص ٢١٥.
- (١٣٦) الدينوري، الأخبار الطوال، ص ١٠٨.
- (١٣٧) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج ١، ص ١٥١؛ طقوش، تاريخ الخلفاء الراشدين، ص ٩٣-٩٤.
- (١٣٨) طقوش، تاريخ الخلفاء الراشدين، ص ٩٢.
- (١٣٩) الدينوري، الأخبار الطوال، ص ١١٣.
- (١٤٠) ولبر، ايران ماضيها وحاضرها، ص ١٥؛ اللهبي، تعامل المسلمين، ص ٧٣.
- (١٤١) وات، موننغمري، محمد في المدينة، ترجمة: شعبان بركات، منشورات المكتبة العصرية (بيروت/ ١٩٥٢م - ١٣٧١هـ)، ث ٤٩٣.
- (١٤٢) البلاذري، فتوح البلدان، ص ٤٢٨؛ اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج ٢، ص ١٥٦؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٤، ص ١١٦؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٣، ص ٣٣.
- (١٤٣) المصري، جميل عبد الله محمد، انتشار الاسلام الفتوحات الاسلامية زمن الراشدين، ط ١، الجامعة الاسلامية (المدينة المنورة/ ١٩٨٩م - ١٤٠٩هـ)، ص ٧٣.
- (١٤٤) سورة الأنبياء، الآية ١٠٧.
- (١٤٥) عبد اللطيف، عبد الشافي، السيرة النبوية والتاريخ الاسلامي، ط ١، دار السلام (القاهرة/ ٢٠٠٧م - ١٤٢٨هـ)، ص ١٧٣؛ المصري، انتشار الاسلام الفتوحات زمن الراشدين، ص ١٠٠.
- (١٤٦) المصري، انتشار الاسلام الفتوحات الاسلامية زمن الراشدين، ص ١٠٢.
- (١٤٧) عبد اللطيف، السيرة النبوية والتاريخ الاسلامي، ص ٢٧٧.
- (١٤٨) سورة سبأ، الآية ٢٨.
- (١٤٩) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٤، ص ١٦٧؛ ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج ٢، ص ٨١؛ الغريزي، الحركة الفكرية العربية في اصفهان في القرون الستة الاولى من تاريخ الاسلام، ص ١٧٠.
- (١٥٠) ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ص ١٦٥؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٤، ص ٣١٤.

- (^{١٥١}) امير بن أحمر الشكري، قيل أمير وقيل أمين، استعمله الخليفة عثمان بن عفان (أ) على خراسان. انظر: ابن نقطة، ابو بكر محمد بن عبد الغني بن ابي بكر البغدادي (ت: ٦٢٩هـ / ١٢٣١م)، تكملة الاكمال، تح: عبد القيوم عبد رب النبي، ط١، جامعة أم القرى (مكة المكرمة/ ١٩٨٧م - ١٤٠٨هـ)، ج١، ص ١٢١.
- (^{١٥٢}) البلاذري، فتوح البلدان، ص ٣٩٥؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٥، ص ٢٢٤؛ اللهبي، تعامل المسلمين مع سكان البلاد المفتوحة في المشرق، ص ٢٢٠.
- (^{١٥٣}) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٣، ص ١٩٦؛ فلهوزن، تاريخ الدولة العربية، ص ٣٩٦.
- (^{١٥٤}) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٦، ص ٣١٩؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٣، ص ٥١٦؛ طقوش، تاريخ الدولة الأموية، ص ٩١.
- (^{١٥٥}) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٣، ص ٥١٧؛ فلهوزن، تاريخ الدولة العربية، ص ٤٠٨.
- (^{١٥٦}) النويري، نهاية الارب في فنون الأدب، ج ٢١، ص ١٢٥؛ الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، ج ٧، ص ٩.
- (^{١٥٧}) ينظر الفصل الاول من هذه الرسالة ، ص ٣٩.
- (^{١٥٨}) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٣، ص ٢٣٦؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج ٦، ص ٢٦٤.
- (^{١٥٩}) الانباري، عبد الرزاق، (التوزيع الجغرافي لعرب خراسان)، مجلة دراسات الاجيال، السنة الاولى، العدد الرابع، (بغداد/ تشرين الثاني، ١٩٨٠م - ١٤٠٠هـ)، ص ١٨٠.
- (^{١٦٠}) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ١١، ص ٣٥؛ البباني، الحياة الاجتماعية في خراسان من الفتح الاسلامي الى نهاية (٦٥٦هـ / ١٢٥٨م)، ص ٥٤.
- (^{١٦١}) جب، هاملتون، دراسات في حضارة الاسلام، ترجمة: احسان عباس وآخرون، دار العلم للملايين (بيروت/ ١٩٦٤م - ١٣٨٣)، ص ٥٠.
- (^{١٦٢}) الدوري، العصر العباسي الأول، ص ١٧؛ فلهوزن، تاريخ الدولة العربية، ص ٤١٦.
- (^{١٦٣}) عبد اللطيف، السيرة النبوية والتاريخ الاسلامي، ص ٢٨٢.
- (^{١٦٤}) عبد اللطيف، السيرة النبوية والتاريخ الاسلامي، ص ٢٨٤.
- (^{١٦٥}) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج ٤ ، ص ٤٩ ؛ اللهبي ، تعامل المسلمين مع سكان البلاد المفتوحة ، ص ١٥٧ .
- (^{١٦٦}) ابن اعثم الكوفي ، الفتوح ، ص ٣٣٧.
- (^{١٦٧}) البلاذري، فتوح البلدان، ص ٣٩٤؛ فيصل، شكري، حركة الفتح الاسلامي في القرن الاول الهجري، ط٣، دار العلم للملايين (بيروت/ ١٩٧٤م - ١٣٩٤هـ)، ص ٢٠١.
- (^{١٦٨}) ديموبين، موريس، دراسات النظم الاسلامية، نقله من الفرنسية: صالح الشماع، فيصل السامر، مطبعة الزهراء (بغداد/ ١٩٥٢م - ١٣٧١هـ)، ص ١٣٦.

- (١٦٩) آل سعد، عبد العزيز، الجغرافية الحضارية في المشرق الاسلامي، الدار العربية للعلوم (بيروت/ ٢٠١١م- ١٤٣٢هـ)، ص ١٦٧؛ فلهوزن، تاريخ الدولة العربية، ص ٤٩٣.
- (١٧٠) البلاذري، فتوح البلدان، ص ٣٨٤.
- (١٧١) النرشخي، تاريخ بخارى، ص ٧٨؛ ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، مطبعة الكشاف (بيروت/ د.ت)، ص ٣٧٩.
- (١٧٢) السمعاني، الانساب، ج ٢، ص ٢١-٢٢.
- (١٧٣) ابن الأثير، اللباب في تهذيب الانساب، ج ١، ص ١٠٥؛ السيوطي، لب الألباب في تحرير الانساب، ص ٢٦.
- (١٧٤) السمعاني، الانساب، ج ٢، ص ٢٢؛ حاجي خليفة، سلم الوصول الى طبقات الفحول، ج ٤، ص ٢٢٦.
- (١٧٥) السمعاني، الانساب، ج ٢، ص ٢٢؛ ابن الأثير، اللباب في تهذيب الانساب، ص ١٠٥.
- (١٧٦) الزهراني، نسبة ومنسوب، ص ٩٥.
- (١٧٧) وكيع بن الجراح: بن مليح الرواسي ابو سفيان، حافظ للحديث، كان محدث العراق في عصره ولد في الكوفة وتفقّه وحفظ الحديث. ينظر: الزركلي، الاعلام، ج ٨، ص ١١٧.
- (١٧٨) محمد بن نصر المروزي: هو ابو عبد الله إمام الفقه والحديث كان من أعلم الناس، ولد في بغداد نشأ في نيسابور، استوطن سمرقند. ينظر: الزركلي، الاعلام، ج ٧، ص ١٢٥.
- (١٧٩) الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٣١٨؛ الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، ج ١٥، ص ٤٤٢؛ ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج ١، ص ١٠٥؛ السمعاني، الانساب، ج ٢، ص ٢٢.
- (١٨٠) زوزن: وهي بليدة كبيرة بين هراة ونيسابور خرج منها جماعة كبيرة من العلماء. ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج ٣، ص ١٥٨؛ ابن الأثير، اللباب في تهذيب الانساب، ج ٢، ص ٨٠.
- (١٨١) الباخريزي، علي بن الحسين بن علي بن ابي الطيب (ت: ٤٦٧هـ/ ١٠٧٥م)، دمية القصر وعصرة اهل العصر، ط ١، دار الجيل (بيروت/ ١٩٩٣م- ١٤١٤هـ)، ج ١، ص ٣٢٤؛ ابن ناصر، توضيح المشتبه في ضبط اسماء الرواة وانسابهم والقابهم وكناهم، ص ٢١٤؛ الزهراني، نسبة ومنسوب، ص ٩٥.
- (١٨٢) ابن حبان، الثقات، ج ٨، ص ٢٧-٣١.
- (١٨٣) البغدادي، تاريخ بغداد، ج ٥، ص ٣٩٤؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج ٥٣، ص ٤٢٩؛ ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ٨، ص ٢١٠.
- (١٨٤) ابو اسحاق بن ابراهيم الحنظلي: ابن راهويه، عالم خراسان في عصره من سكان مرو (قاعدة خراسان) وهو من أحد كبار الحفاظ وشيخ المشرق ومن علماء الدين والفقه والحديث، طاف البلاد لجمع الحديث، ولد سنة (١٦١هـ/ ٧٧٧م)، وتوفي سنة (٢٣٨هـ/ ٨٥). ينظر: السمعاني، الانساب، ج ٣، ص ٣٤؛ الزركلي، الاعلام، ج ١، ص ٢٩٢.



- (^{١٨٥}) النسفي، نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد (ت: ٥٣٧هـ / ١١٤٣م)، القند في ذكر علماء سمرقند، تح: يوسف الهادي، طبع ايران (ل.م. / ١٩٩٩م - ١٤٢٠هـ)، ص ١٢.
- (^{١٨٦}) ابو الفرج الاصفهاني، الاغاني، ج ٤، ص ٥٥.
- (^{١٨٧}) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، ج ٨، ص ٧٠.
- (^{١٨٨}) القاسم بن الثلاث: لم اجد له ترجمة.
- (^{١٨٩}) السري بن عاصم: لم اجد له ترجمة.
- (^{١٩٠}) تكين البخاري: لم اجد له ترجمة.
- (^{١٩١}) مسرور البلخي: لم اجد له ترجمة.
- (^{١٩٢}) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٩، ص ٥٤٧.
- (^{١٩٣}) ابي عبد الله المحاملي: لم اجد له ترجمة.
- (^{١٩٤}) ابن ناصر، توضيح المشتبه في ضبط اسماء الرواة وانسابهم والقابهم، ج ١، ص ٤٩٩.
- (^{١٩٥}) ابو سعد الماليني: هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الهروي حافظ مكثر متصوف كثير الرحلات. ينظر: الزركلي، الاعلام، ج ١، ص ٢١١.
- (^{١٩٦}) ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج ١، ص ١٥٦.
- (^{١٩٧}) السمعاني، الأنساب، ج ٢، ص ٢٤٦؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٤٢٥؛ ابن القيسراني، الانساب المتفقة، ص ١٦؛ الزهراني، نسبة ومنسوب، ص ١٥٣.
- (^{١٩٨}) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج ١، ص ٣٠٠؛ ابن الفقيه، البلدان، ص ٥٩٠.
- (^{١٩٩}) ابن قدامة، الخراج وصناعة الكتابة، ص ٣٣٥.
- (^{٢٠٠}) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٥، ص ١٢٦؛ الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، ج ١٣، ص ٧٦.
- (^{٢٠١}) الاصبهاني، علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم المرواني الاموي القرشي (ت: ٣٥٦هـ / ٩٦٦م)، مقاتل الطالبين، تح: أحمد صقر، دار المعرفة (بيروت/ د.ت)، ج ١، ص ٤٤٥.
- (^{٢٠٢}) ابن الفقيه، البلدان، ص ٦٤٠.
- (^{٢٠٣}) القزويني، آثار البلاد وأخبار العباد، ص ٥١٥.
- (^{٢٠٤}) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٦، ص ٣٣٨؛ النويري، نهاية الارب وفنون الأدب، ج ٢٥، ص ٢٣٧؛ ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج ٤، ص ٤٢٤.
- (^{٢٠٥}) ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ج ١، ص ٢١٣.
- (^{٢٠٦}) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٥، ص ٤٨٩.
- (^{٢٠٧}) الزركلي، الاعلام، ج ٥، ص ٨٩.



- (٢٠٨) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٥، ص ١٨٠.
- (٢٠٩) ابن طيفور، كتاب بغداد في تاريخ الخلافة العباسية، ص ٩٩ ؛ سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ج ١٤، ص ١٤٢ ؛ الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، ج ٥، ص ٢٤٥ ؛ ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج ٣، ص ٢٥٥.
- (٢١٠) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٥، ص ٣٢٢ ؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١٤، ص ٣٧٧.
- (٢١١) سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان في تاريخ الاعيان، ج ١٥، ص ٨٩ ؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١٠، ص ٣٢٤.
- (٢١٢) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٥، ص ٨٠.
- (٢١٣) الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، ج ١٣، ص ٤٩.
- (٢١٤) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٥، ص ٨٠.
- (٢١٥) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٥، ص ٨٠.
- (٢١٦) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج ١٣، ص ٤٩.
- (٢١٧) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ٥، ص ٩٣.
- (٢١٨) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٥، ص ٨٠ ؛ سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ج ١٣، ص ٢٧٤ ؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج ١٣، ص ٤٩.
- (٢١٩) اليعقوبي، البلدان، ص ٤٢.
- (٢٢٠) ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج ٤، ص ٢٥٣ ؛ الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، ج ٦، ص ٢٨٠ ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ٨، ص ١٢٠.
- (٢٢١) ابن حبيب، المحبر، ص ٩٥ ؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١٠، ص ٣٠٠ ؛ المقرئ، شذور العقود، ص ١٩٤ ؛ الحميري، الروض المعطار، ص ١٣.
- (٢٢٢) ابن العمراني، محمد بن علي بن محمد (ت: ٥٨٠هـ / ١١٨٤م)، الانباء في تاريخ الخلفاء، تح: قاسم السامرائي، ط ١، دار الآفاق العربية (القاهرة) / ٢٠٠١م - ١٤٢١هـ، ص ٩٦.
- (٢٢٣) المقرئ، المقفى الكبير، ج ٤، ص ١٤٦ ؛ الحميري، الروض المعطار في خبر الاقطار، ص ٧٣.
- (٢٢٤) المقرئ، المقفى الكبير، ج ٤، ص ١٤٦ ؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، تح: عمرو بن عزامه العمري، ط ١، دار الفكر (بيروت) / ١٩٩٥م - ١٤٢٥هـ، ج ٥، ص ١٥٥.
- (٢٢٥) الكرديزي، زين الأخبار، ص ١٠٤.
- (٢٢٦) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٣٣٠ ؛ حاجي خليفة، سلم الوصول الى طبقات الفحول، ج ٤، ص ٢٣٣.
- (٢٢٧) الزهراني، نسبة ومنسوب، ص ١٠٨.
- (٢٢٨) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج ٣٣، ص ٣٣٩.

- (٢٢٩) السمعاني، التحبير في المعجم الكبير، تح: منيرة ناجي سالم، ط١، رئاسة ديوان الاوقاف، (بغداد/ ١٩٧٥م - ١٣٩٥هـ)، ج١، ص١٢٤.
- (٢٣٠) ياقوت الحموي ، معجم البلدان، ج١، ص٣٩٣.
- (٢٣١) السمعاني، المنتخب في معجم شيوخ السمعاني، ص٤٥٥.
- (٢٣٢) السمعاني، التحبير في المعجم الكبير، ج١، ص١٢٤.
- (٢٣٣) السمعاني، التحبير في المعجم الكبير، ج١، ص١٢٥.
- (٢٣٤) السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج٧، ص٢٩٦.
- (٢٣٥) ابن الفراء، ابو محمد الحسين بن مسعود بن محمد البغوي الشافعي (ت: ٥١٦هـ / ١١٢٢م)، السير من التهذيب، تح: راوية بنت احمد الظهار، الجامعة الاسلاميه (المدينة المنورة/ ٢٠٠١م - ١٤٢٢هـ)، ص٢٣٩.
- (٢٣٦) السمعاني، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، ص٤٣٨.
- (٢٣٧) السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج٧، ص٢٩٦.
- (٢٣٨) السمعاني، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، ص٤٣٨.
- (٢٣٩) ابن عساكر، معجم الشيوخ، تح: وفاء تقي الدين، ط١، دار البشائر (دمشق/ ٢٠٠٠م - ١٤٢١هـ)، ج٢، ص١١٢١.
- (٢٤٠) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٥، ص١٥٥.
- (٢٤١) ابن الفراء، مصابيح السنة، تح: يوسف عبد الرحمن المرعشلي وآخرون، ط١، دار المعرفة (بيروت/ ١٩٨٧م - ١٤٠٧هـ)، ج١، ص٤١.
- (٢٤٢) جزّار، نبيل سعد الدين سليم، الايماء الى زواد الأمالي والأجزاء، اضواء السلف ، لا. ن ، (لام/ ٢٠٠٧م - ١٤٢٨هـ)، ج٥، ص١٦٤.
- (٢٤٣) السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج٧، ص١٧٩.
- (٢٤٤) ابن عساكر ، معجم الشيوخ، ج١، ص٥٤٧.
- (٢٤٥) ابن المستوفي، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الاربلي (ت: ٦٣٧هـ / ١٢٣٩م)، تاريخ أربل، تح: سامي بن سيد خماس الصفار، دار الرشيد للنشر (بغداد/ ١٩٨٠م - ١٤٠٠هـ)، ج١، ص٦٢٠.
- (٢٤٦) ابن الملقن، سراج الدين ابو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت: ٨٠٤هـ / ١٤٠١م)، العقد المذهب في طبقات حملة المذهب، تح: أيمن نصر الازهرى وسيد مهني، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت/ ١٩٩٧م - ١٤١٧هـ)، ص٤٨٩.
- (٢٤٧) ابن ناصر، توضيح المشتبه في ضبط اسماء الرواة وأنسابهم وكنابهم، ج١، ص٣١٢.
- (٢٤٨) السيوطي، لب اللباب في تحرير الانساب، ص٤٧.



- (^{٢٤٩}) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٦٠٦؛ السمعاني، الأنساب، ج ١، ص ٤١٥.
- (^{٢٥٠}) السمعاني، الأنساب، ج ١، ص ٤١٥؛ حاجي خليفة، سلم الوصول الى طبقات الفحول، ج ٤، ص ٢٣٤.
- (^{٢٥١}) ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ص ١٨٨؛ الزهراني، نسبة ومنسوب، ص ١٨٦.
- (^{٢٥٢}) ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ص ١٨٨؛ ابن ناصر، توضيح المشتبه في ضبط اسماء الرواة وانسابهم والقابهم وكناهم، ج ١، ص ٦٥٥؛ ابن حجر، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تح: محمد علي النجار، مراجعة: علي محمد البجاوي، المكتبة العلمية (بيروت/ د.ت)، ج ١، ص ١٨٢.
- (^{٢٥٣}) السمعاني، الأنساب، ج ١، ص ٤١٥؛ ابن ناصر، توضيح المشتبه، ج ١، ص ٦٥٥؛ الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣٤، ص ٢٨٧؛ المنصوري، ابو الطيب نايف بن صلاح بن علي، الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم، ط ١، دار العاصمة (الرياض/ ٢٠١١م - ١٤٣٢هـ)، ج ٢، ص ٩٤١؛ الزهراني، نسبة ومنسوب، ص ١٨٩.
- (^{٢٥٤}) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٤٨٧؛ الحديثي، ارباع خراسان، ص ١٩٢.
- (^{٢٥٥}) الاصطخري، مسالك الممالك، ص ١٥٢؛ المقدسي، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ص ٣٠٨؛ السمعاني، الأنساب، ج ٦، ص ١٧٩.
- (^{٢٥٦}) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٢٥٤؛ الحديثي، أرباع خراسان، ص ١٩٥؛ الزهراني، نسبة ومنسوب، ص ٦٣١.
- (^{٢٥٧}) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٢، ص ٤٩٢؛ ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج ١، ص ٨٦؛ الحديثي، أرباع خراسان، ص ١٩٤؛ الزهراني، نسبة ومنسوب، ص ٤٧٩.